مستوى مهارات المواطنة الرقمية
لدى معلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية

إعداد

أ/حنان سفر الغامدي

باحثة ماجستير تخصص المناهج وطرق تدريس اللغة العربية

د/ رانيه فواز اللهيبي

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية المشارك

كلية التربية– جامعة الباحة

مستوى مهارات المواطنة الرقمية
لدى معلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية

أ/حنان سفر الغامدي ود/ رانيه فواز اللهيبي *

المستخلص:

هدفت الدراسة إلى تعرف مستوى مهارات المواطنة الرقمية لدى معلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية. ولتحقيق هدف الدراسة، تم استخدام المنهج الوصفي المسحي. وتم تطبيقها على عينة مكونة من (٧٧) معلمة من معلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية في منطقة الباحة، وتمثلت أداة الدراسة في استبانة مكونة من خمسة محاور وهي (الوصول الرقمي، السلوك الرقمي، الثقافة الرقمية، الاتصال الرقمي، الأمن الرقمي)، وأظهرت النتائج أن مستوى مهارات المواطنة الرقمية لمعلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية ككل كان عالياً، وعلى مستوى المحاور اتضح أن مستوى مهارات: السلوك الرقمي، والاتصال الرقمي كان عالياً جداً، بينما كان مستوى مهارات: الأمن الرقمي، الوصول الرقمي، والثقافة الرقمية عالياً. كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات استجابات أفراد العينة على أداة الدراسة تُعزى لاختلاف عدد سنوات الخبرة في محور السلوك الرقمي لصالح المعلمات ذوي الخبرة الأقل من ٥ سنوات، كما وجدت فروق تُعزى لاختلاف عدد الدورات التدريبية في مهارات المواطنة الرقمية في جميع المحاور باستثناء محور الاتصال الرقمي لصالح المعلمات اللواتي حضرن أكثر من ٣ دورات، بينما لم تظهر النتائج فروق دالة إحصائياً تُعزى لاختلاف المؤهل العلمي. وقد أوصت الدراسة بعدة توصيات منها توجيه مديرات المدارس الثانوية إلى تعزيز مهارات المواطنة الرقمية لدى معلمات اللغة العربية، وإثراء مقررات اللغة العربية في المرحلة الثانوية بمهارات ومعايير المواطنة الرقمية، وإعداد منصة رقمية لمعلمات اللغة العربية.

الكلمات المفتاحية: اللغة العربية، مهارات المواطنة الرقمية، المرحلة الثانوية.

* **أ/حنان سفر الغامدي:** باحثة ماجستير تخصص المناهج وطرق تدريس اللغة العربية– كلية التربية– جامعة الباحة.

ود/ رانيه فواز اللهيبي: أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية المشارك –كلية التربية– جامعة الباحة..

The level of digital citizenship skills among Arabic language teachers at the secondary stage

Ms. Hanan Safar Alghamdi
Master's degree researcher in Curricula and Methods of Teaching Arabic Language

Dr. Raniyah Fawaz Al-luhaybi
Associate Professor of Curricula and Methods of Teaching Arabic Language
Al- Baha University- College of Education

Abstract

The study aimed to investigate the level of digital citizenship skills among Arabic language teachers at the secondary stage. To achieve the objectives of the study, survey descriptive method was used. The survey was applied to a sample of (77) Arabic language teachers at secondary schools in Al-Baha region. The study tool consisted of a questionnaire that covers five aspects; (digital access, digital behavior, digital culture, digital communication, digital security). The results showed that the level of digital citizenship skills for Arabic language teachers at the secondary level as a whole was high, and at the axes level it became clear that the level of skills: digital behavior and digital communication was very high, while the level of skills: digital security, digital access, and digital culture was high. The results also showed that there were statistically significant differences between the averages of the sample's responses in the digital behavior aspect due to the difference in the years of experience in favor to female teachers with less than 5 years of experience. There were also differences due to the variation in the number of digital citizenship training courses in all aspects except of digital communication in favor to teachers who attended more than 3 courses, while the results did not show statistically significant differences due to the difference in academic qualification. The study recommended the following; directing secondary school principals to enhance the digital citizenship skills of Arabic language teachers, enriching Arabic language courses at the secondary schools with digital citizenship skills, and establishing a digital platform for Arabic language teachers.

Key words: Arabic language, Digital citizenship skills, Secondary schools.

المقدمة:

يشهد العالم اليوم ثورةً علميةً عظيمةً وتطوراً هائلاً في مجال استخدام التكنولوجيا وتقنية المعلومات، مما نتج عن ذلك ما سمي بالتكنولوجيا الرقمية، والتي أثرت بشكلٍ كبير على أفكار وتوجهات وقيم المواطنة لدى الفرد، كما واكبت هذه النهضة في المجال التقني توجه العالم نحو التعليم الإلكتروني، والاستفادة من تطبيقاته التفاعلية في صناعة المعرفة، وتلبية حاجات المتعلم، وتحقيق الأهداف التعليمية تماشياً مع متطلبات العصر.

ففي ظل التقدم التكنولوجي الهائل وما يشهده العالم المعاصر من ثورة معلوماتية، نشأ مصطلح حديث للمواطنة يظهر بصورة مختلفة عن صورته التقليدية التي كانت تتلخص في حب الوطن والانتماء إليه والمحافظة على أرضه والعمل على رقيه ورفعته، إلى صورة جديدة يرسمها العصر الرقمي بما يحمله من تكنولوجيا المعلومات والاتصال، لتشمل أسلوباً جديداً من المواطنة (أبو حجر،٢٠١٩).

وقد تولد عن وجود هذه البيئة الرقمية الموازية – التي يزداد حجمها وأنشطتها يوماً بعد يوم– حاجةً إلى معايير ضابطة للتعاملات والسلوكيات عند استخدامها والتواصل والتفاعل من خلالها، والحفاظ على أمن وخصوصية وهوية وصحة مستخدميها، وهو ما تجسد كما أشار ريبل وبيلي (Ribble & Bailey,2007) في المواطنة الرقمية.

ومما لاشك فيه فقد أولت المملكة العربية السعودية اهتماماً كبيراً بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات باعتبارها أحد تطبيقات تكنولوجيا التعليم التي تجذب الطلبة وتشجعهم ليكونوا متعلمين مستقلين، حيث كان لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات مكاناً مهماً خلال مرحلة التطوير التربوي في ضوء الاقتصاد المعرفي، وعملت من خلاله على تحقيق عناصر التعلم المتمركز حول الطالب، مثل التعلم التفاعلي، ومراعاة أنماط التعلم، والحرص على تعددية مصادر التعليم وخاصة التعليم الإلكتروني (الصمادي،٢٠١٧).

والمواطنة الرقمية جزءًا مهماً في العملية التعليمية، فاعتماد التعليم على التكنولوجيا جعل من المواطنة الرقمية بمثابة المنظم لعملية توظيف التكنولوجيا في التعليم، ولاعتماد العملية التعليمية في الوقت الحالي على التعلم الإلكتروني والافتراضي من خلال التكنولوجيا الحديثة استدعى الأمر أن تكون المواطنة الرقمية هي الأساس الذي تقوم عليه عملية التعليم؛ للحصول على نتائج جيدة ومقبولة (الملاح،٢٠١٧).

ونتيجة لذلك قامت وزارة التعليم بإطلاق برنامج التدريب الصيفي والتطوير المهني للمعلمين والمعلمات عام (٢٠١٨)، وتأتي هذه المبادرة مواكبة لرؤية المملكة العربية السعودية (٢٠٣٠)، ويشمل البرنامج عدداً من الحقائب التربوية الخاصة بالمواطنة

الرقمية كحقيبة (تضمين قيم المواطنة الرقمية في التعليم – بوابة المستقبل)، وذلك دعماً لتوجيهات الوزارة في تطوير مخرجات التعليم، واستثمار الإجازة الصيفية لشاغلي الوظائف التعليمية (آل غرسان،٢٠١٩).

وبناءً على ذلك ولأهمية المواطنة الرقمية في رفع مستوى التعليم فقد حرصت العديد من الدول المتقدمة على اتخاذها كوسيلة للمشاركة في خدمة الوطن، ومن ذلك ما قامت به بريطانيا والولايات المتحدة وكندا لتدريس مواضيع المواطنة الرقمية في إطار منهج التربية الرقمية، كما وضعت أستراليا مشروعاً تحت شعار الاتصال بثقة؛ لتطوير مستقبل استراليا الرقمي، الذي يتضمن تدريب المعلمين والمعلمات على قيم وأبعاد المواطنة الرقمية وفق خطة وطنية متكاملة (الجزار،٢٠١٤).

وتعتبر المعلمة المحور الأساسي في العملية التعليمية، وعنصراً مهماً في تنمية القيم لدى المتعلمات، ومواجهة أخطار المواطنة الرقمية، وتطوير أدائهن للتعامل مع العالم الرقمي. كما يرى كل من الحصري (٢٠١٦) ومحروس(٢٠١٨) أن المعلمين هم قدوة لطلبتهم في اكتساب السلوك الرقمي الآمن، لتمكينهم من التعامل مع التكنولوجيا، وفهم العالم الرقمي، وفهم أبعاد المواطنة الرقمية لمواجهة التطور التقني.

ونظراً لأهمية مهارات المواطنة الرقمية وارتباطها بالتعليم، وحاجة معلمي اللغة العربية إلى التمكن من كفاياتها ومهاراتها وتوظيفها في العملية التعليمية، فقد اهتمت العديد من الدراسات بأهمية توظيف مهارات المواطنة الرقمية في العملية التعليمية، ومن ذلك دراسة (المومني، ٢٠١٩؛ ساري والحربي، ٢٠٢١؛ الرشيدي،٢٠٢١؛ عافشي، ٢٠٢٢) التي أكدت أهمية الوعي بالمواطنة الرقمية ومهاراتها لدى المعلمين والمعلمات، وتفعيلهم لها في التدريس وتنميتها لدى الطلاب.

يُضاف لهذه الدراسات توصيات العديد من المؤتمرات التي نادت بضرورة تطوير وتأهيل المعلم رقمياً مثل مؤتمر جامعة الملك خالد (٢٠١٨) بعنوان مهارات المستقبل تنميتها وتقويمها، وقد أوصى بأهمية دمج مهارات المستقبل في المناهج الدراسية، والتوعية بالمهارات المطلوبة، وأهمية بناء تصميم إطار وطني مرن لمهارات المستقبل، وتحفيز أعضاء هيئة التدريس بالمدارس والجامعات باتجاه تنمية المهارات لديهم. ومؤتمر جامعة سوهاج (٢٠١٩) بعنوان المعلم ومتطلبات العصر الرقمي، وترتب عليه الاهتمام بتصميم برامج رقمية وتطوير المقررات، والاهتمام بالبيئة الرقمية وعقد دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس، وتضمين شهادة المعلم الرقمي كأحد معايير ممارسة مهنة التدريس، والمؤتمر الدولي الثالث

لمستقبل التعليم الرقمي في الوطن العربي (٢٠٢٢) الذي عقده مركز إثراء المعرفة للمؤتمرات والأبحاث والنشر العلمي حول الاهتمام بالتطوير المهني لمعلمي ومعلمات التعليم العام فيما يخص عمليات التعليم والتعلم القائمة على علم التربية الرقمية، ومراعاة تطبيق معايير الجودة في جميع برامج وفعاليات التعليم الرقمي من أجل تحقيق الأهداف التعليمية المخطط لها وفق أسس علمية ومعايير عالمية.

وفي ضوء ما سبق، تتضح أهمية مهارات المواطنة الرقمية لمعلمة اللغة العربية، والدور المحوري لها في إكساب المتعلمات السلوكيات المرتبطة بها، وهو ما يبرز أهمية الدراسة الحالية في تعرف مستوى مهارات المواطنة الرقمية لدى معلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية التي تأتي استجابةً لتوصيات الدراسات والمؤتمرات العلمية، ومواكبةً لتوجهات وزارة التعليم للتوسع في توظيف مهارات المواطنة الرقمية مستقبلاً ودمجها تدريجياً في العملية التعليمية.

مشكلة الدراسة:

أصبحت التكنولوجيا منبراً مهماً لا يستهان به ولا يمكن الاستغناء عنها، فهي أداة فعالة في التواصل مع الآخرين ومن مميزات العصر الرقمي، الأمر الذي استوجب من القائمين على العملية التعلمية أن يكونوا على مستوى من الوعي عند استخدام التكنولوجيا، كما أكد القايد (٢٠١٤) على ضرورة المعرفة بمهارات المواطنة الرقمية؛ وذلك بسبب الاستخدام الهائل للتكنولوجيا، فهي درع الحماية أمام المخاطر الرقمية.

وعلى الرغم من أهمية مهارات المواطنة الرقمية للمعلمين والمعلمات ودورهم في مواجهة التحديات العصرية من خلال نشر ثقافة المواطنة الرقمية، إلا أن دراستي طوالبة (٢٠١٧) والعقاد (٢٠١٧) أظهرتا أن درجة تمكين المعلمين نحو توظيف المواطنة الرقمية ومتطلباتها في التعليم جاءت بدرجة ضعيفة، وبينت دراسة الصمادي (٢٠١٧) أن تصورات الطلبة نحو المواطنة الرقمية ومهاراتها جاءت بدرجة ضعيفة، وتوصلت دراسة العتيق (٢٠٢٠) إلى أن درجة ممارسة القائدات والمعلمات للمواطنة الرقمية جاءت بدرجة متوسطة في المدارس الثانوية بشقراء.

ومن خلال الاطلاع على نتائج الدراسات السابقة التي أكدت أهمية المواطنة الرقمية ومهاراتها، وأن مستوى مهارات المواطنة الرقمية لدى المعلمين والمعلمات من متوسطة إلى ضعيفة في بعض التخصصات، ولحاجة معلمات اللغة العربية إلى التمكن من مهارات المواطنة الرقمية، فقد استشعرت الباحثتان الحاجة لإجراء الدراسة الحالية، من خلال تحديد مستوى مهارات المواطنة الرقمية لدى معلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية.

أسئلة الدراسة:

تسعى الدراسة للإجابة عن السؤالين الآتيين:

١- ما مستوى مهارات المواطنة الرقمية لدى معلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية؟

٢- هل توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0,05$) بين متوسطات استجابات أفراد العينة على أداة الدراسة تُعزى لاختلاف: المؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة في التدريس، وعدد الدورات التدريبية في المواطنة الرقمية؟

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة لتحقيقي الهدفين الآتيين:

١- تعرف مستوى مهارات المواطنة الرقمية لدى معلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية.

٢- الكشف عن وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0,05$) بين متوسطات استجابات أفراد العينة على أداة الدراسة تُعزى لاختلاف: المؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة في التدريس، وعدد الدورات التدريبية في المواطنة الرقمية.

أهمية الدراسة:

تتضح أهمية الدراسة في الجانبين الآتيين:

١- **الأهمية العلمية (النظرية)**، تتضح الأهمية العلمية للدراسة في النقاط الآتية:

- تُعدّ هذه الدراسة من الدراسات الحديثة التي اهتمت بدراسة مستوى مهارات المواطنة الرقمية لمعلمات اللغة العربية، واستجابة للاتجاهات الحديثة التي تنادي بأهمية المواطنة الرقمية، وهو ما يجعلها إضافة علمية للمكتبة التربوية.
- تأتي هذه الدراسة استجابة لتوصيات الدراسات السابقة والمؤتمرات العلمية المتخصصة.
- أهمية المواطنة الرقمية في إعداد المواطن الرقمي ليواكب المتطلبات التنموية.

٢- **الأهمية العملية (التطبيقية)**: تتضح الأهمية العملية للدراسة من خلال الفوائد التي تنعكس على المستفيدين من نتائج الدراسة، ومن ذلك:

- استفادة إدارات التدريب التربوي، ومشرفات اللغة العربية من نتائج الدراسة في رصد الاحتياجات التدريبية لمعلمات اللغة العربية المتعلقة بمهارات المواطنة الرقمية، خاصة فيما يتعلق بتطبيقات المواطنة الرقمية في الدرس اللغوي، والتخطيط لإكساب مهاراتها المستجدة للمعلمات، وذلك على اعتبار أن المعرفة الرقمية ومهاراتها سريعة التجدد.

– استفادة معلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية من نتائج الدراسة في تعرف مهارات المواطنة الرقمية وتطبيقها عملياً أثناء التدريس، والاسهام في تنميتها لدى الطالبات من خلال الأنشطة والتدريبات أثناء استخدام التقنيات الرقمية في العملية التعليمية.

-استفادة الباحثين في مجال المناهج وطرق تدريس اللغة العربية من توصيات الدراسة ومقترحاتها، في إجراء دراسات مستقبلية تثري موضوع الدراسة، وتستكمل الجهود السابقة.

حدود الدراسة:

تقتصر الدراسة على الحدود الآتية:

١-**الحدود الموضوعية:** اقتصر موضوع الدراسة على تعرف مستوى مهارات المواطنة الرقمية لمعلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية.

٢-**الحدود البشرية:** طُبقت الدراسة على معلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية بمنطقة الباحة.

٣-**الحدود المكانية:** اقتصرت الدراسة على معلمات اللغة العربية بالمدارس الثانوية الحكومية للبنات بالإدارة العامة للتعليم بمنطقة الباحة.

٤-**الحدود الزمانية:** طُبقت الدراسة خلال الفصل الدراسي الثالث من العام الدراسي ١٤٤٤هـ.

مصطلحات الدراسة:

١-**المواطنة الرقمية** Digital Citizenship:

عرّف عبد العاطي (٢٠٢١) المواطنة الرقمية بأنها "مجموعة من المبادئ والمعايير والأعراف والأفكار يجب أن يحتذي بها كل من يستخدم المجالات التقنية ليحرز منه الاستخدام الأمثل، أي انها التعامل الذكي مع أي أداة من أدوات المجتمع الرقمي" ص١٧.

وتُعَرَّف المواطنة الرقمية إجرائياً بأنها: المبادئ والضوابط والأساليب والأخلاقيات المعتمدة التي تحقق الاستخدام الأمثل للتقنيات الرقمية، والتي تحتاج إليها مشرفات ومعلمات اللغة العربية عند استخدام التقنية الرقمية، ومن ثم توجيه الطالبات إلى مخاطرها والتعريف بمنافعها والطريقة الذكية للتعامل مع هذه التكنولوجيا.

٢-**مهارات المواطنة الرقمية** Digital Citizenship Skills:

عرّف الملاح (٢٠١٧) مهارات المواطنة الرقمية بأنها: "المعايير والمهارات وقواعد السلوك التي يحتاجها الفرد عند الاستعانة بالتكنولوجية، وأدواتها في التعليم، والحماية، والاحترام"ص٢٦.

وتُعَرَّف مهارات المواطنة الرقمية إجرائياً بأنها: المعايير التي يجب على معلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية اكتسابها والاستفادة منها في التعامل مع التقنية، والتمكن من تنفيذ

المهام الرقمية بدقة عالية، وتقاس بالدرجة التي تحصل عليها المعلمة على استبانة مهارات المواطنة الرقمية وتشمل: الوصول الرقمي، السلوك الرقمي، الثقافة الرقمية، الاتصال الرقمي، الأمن الرقمي.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

أولاً- الإطار النظري:

المواطنة من المجالات المهمة في العصر الحالي لارتباطها بالأمة والانتماء والشعوب، وتجسيد التعايش بين الأفراد في الوطن الواحد، وتعني تقبل الآخرين ودمج جميع الانتماءات لصالح الوطن، فالفرد هو محور المواطنة الأول انتمائه لوطنه يعني اهتمامه بقضاياه وهمومه واحتياجاته.

ولقد اهتم الباحثون بموضوع المواطنة فقد عرفها الدهشان والفويهي (٢٠١٥) بأنها "انتماء الإنسان إلى بقعة أرض، أي الإنسان الذي يستقر بشكلٍ ثابت داخل الدولة أو يحمل جنسيتها ويكون مشاركاً في الحكم ويخضع للقوانين الصادرة عنها ويتمتع بشكلٍ متساوي مع بقية المواطنين بمجموعة من الحقوق ويلتزم بأداء مجموعة من الواجبات تجاه الدولة التي ينتمي لها، بل وأفرادها" ص٣-٤.

وفي ظل انتشار تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أصبحت المواطنة تتفق مع طبيعة الحياة ومطالب العصر الرقمي، كما اتخذت حقوق وواجبات تواكب هذا العصر الرقمي ومن ثم توظيف التكنولوجيا الرقمية وفقاً لضوابط وآداب في التعامل الرقمي من خلال تنمية قيم المواطنة الرقمية، لتحسين الوعي بالأضرار في البيئة التقنية وذلك في ظل انتشار النظم الذكية، وهو ما سيتم إلقاء الضوء عليه في هذا الجزء من الدراسة، من خلال استعراض مفهوم المواطنة الرقمية، وأهميتها، ومهاراتها اللازمة لمعلمات اللغة العربية.

مفهوم المواطنة الرقمية:

تعددت التعريفات التي تناولت المواطنة الرقمية فهي بشكلٍ عام تسعى للمحافظة على الحقوق والخصوصيات وحماية المواطن، وإعداد مواطن رقمي يتعامل مع التكنولوجيا بكفاءة ومهارة، وبناء على ذلك عرّف ريبل وبيلي (Ribble & Bailey,2007) المواطنة الرقمية بأنها "معايير السلوك المناسب والمسؤول فيما يتعلق باستخدام التكنولوجيا".

وعرّف إسماعيل (٢٠١٨) المواطنة الرقمية بأنها "مجموع القواعد والضوابط والمعايير والأعراف المتبعة في الاستخدام الأمثل والقويم للتكنولوجيا، والتي يحتاجها المواطنون صغاراً وكباراً من أجل المساهمة في رقى الأوطان والمجتمعات. فالمواطنة الرقمية أكثر من مجرد أداة

تعليمية، بل هي وسيلة لإعداد لجيل واعٍ وموقن بمخاطر وايجابيات التكنولوجيا إعداداً جيداً من أجل مجتمع تكنولوجي رقمي صحي" ص٩٣.

بينما ذكر كل من وانغ وشينغ (Wang & Xing,2018) المواطنة الرقمية بأنها: شكل من أشكال الهوية الاجتماعية يشترك فيها كافة أفراد المجتمع بغض النظر عن الجنس أو العرق أو الدين وتنطوي على عدد من الحقوق والواجبات والقواعد والضوابط والمعايير والأفكار والمبادئ المتبعة في الاستخدام الأمثل للتقنية التي يحتاج إليها المواطن.

كما عرّفها الهادي (٢٠٢١) بأنها " تتمثل في الكفاية الرقمية الأساسية التي يجب أن يتعلمها كل المواطنين في المجتمع. وأساس المواطنة الرقمية، هو مجموعة القدرات التي تمكن المواطن من اتخاذ خيارات مميزة ومدروسة تعظم فوائد التكنولوجيا الرقمية مع التخفيف من المخاطر الإلكترونية السيبرانية"ص١٧٧.

وترى بدوي (٢٠٢٢) أن المواطنة الرقمية هي:" علاقة بين فرد ودولة تقوم على تمتع كل منهما بحقوقه والتزامه بواجبات تجاه الأخر ويحدد قانون الدولة هذه الحقوق والواجبات المتعلقة باستخدام التكنولوجية الرقمية والتحول الرقمي بما لا يضر بمصالح الدولة"ص٥٣.

ويتضح من التعريفات السابقة أن المواطنة الرقمية تعني تفاعل الفرد مع الآخرين باستخدام مصادر رقمية مختلفة، ويشترك في استخدامها جميع فئات المجتمع، وتتضمن حقوق وقوانين وقواعد وأنظمة تبين الاستخدام الأفضل للتكنولوجيا، كما تهدف إلى التفاعل بمسؤولية مع التكنولوجيا الرقمية، وتتطلب توظيفها بطريقة سليمة والالتزام بالسلوك الأخلاقي.

بينما عرّف السيد (٢٠١٨) مهارات المواطنة الرقمية بأنها " مجموعة من القواعد والسلوكيات للاستخدام الآمن والأمثل للتكنولوجيا والتعامل الصحيح مع التقنيات الحديثة الواجب توافرها لدى طلبة المعاهد العليا للحاسبات وتتضمن مهارات منهما: الوصول الرقمي، والاتصال الرقمي، والثقافة الرقمية، والتسوق الرقمي، وقواعد السلوك الرقمي، والحقوق والمسؤوليات الرقمية، والصحة والسلامة الرقمية، والأمن الرقمي، والقانون الرقمي"ص١٢.

وبناءً على ما سبق فإن مهارات المواطنة الرقمية في الدراسة الحالية تعني مجموعة القواعد والمعايير والمبادئ التي يجب على معلمات اللغة العربية اكتسابها والاستفادة منها في التعامل مع التقنية، والتمكن من تنفيذ المهام الرقمية بدقة عالية، والمتمثلة في الوصول الرقمي، والسلوك الرقمي، والثقافة الرقمية، والاتصال الرقمي، والأمن الرقمي.

أهمية المواطنة الرقمية:

تكمن أهمية المواطنة الرقمية في كونها تسهم في توعية مستخدمي التكنولوجيا بالسلوكيات الصحيحة والابتعاد عن السلوكيات الخاطئة، ومن خلال تعلم الفرد ذاتياً تسهم في فهم القضايا الثقافية والاجتماعية والإنسانية، فالتعاون الإيجابي في بناء المجتمع يتم من خلال الممارسة الآمنة والمسؤولة للتكنولوجيا (تربان ومصطفى،٢٠٢١).

وذكر إسماعيل (٢٠١٨) أن المواطنة الرقمية تهتم بالتوجيه والحماية والتعامل، توجيه نحو المنافع التقنية، والحماية من الأخطار التكنولوجية، والوعي بضوابط السلوك وذلك فيما له علاقة بالتكنولوجيا، وبطبيعة الحال استخدامها بالمدن الذكية من خلال الخدمات الذكية التي تقدمها والقائمة على التكنولوجيا والتقنيات الرقمية، فالمواطنة الرقمية ليست مجرد أداة للتعليم فقط، وإنما وسيلة لإعداد جيل مدرك لسلبيات وايجابيات التقنية إعداداً جيداً وذلك لخلق مجتمع تكنولوجي رقمي صحي.

وتزداد الحاجة لتعزيز قيم المواطنة الرقمية بسبب التحول الرقمي في كافة المجالات في المجتمع وذلك في ظل شيوع أعمال لا أخلاقية تنافي قيم المجتمعات المتقدمة، كالجرائم الإلكترونية والابتزاز الإلكتروني والتشهير وانتحال الشخصية وغيرها من الممارسات المنافية للأعراف والدين لذا وجب نشر ثقافة المواطنة الرقمية بطريقة ممنهجة (عبد العاطي، ٢٠٢١).

في حين حدد الدهشان والفويهي (٢٠١٥) أن أهمية تعليم المواطنة الرقمية وتعلمها في المؤسسات التعليمية يرجع إلى:

- التزايد المستمر في أعداد مستخدمي الإنترنت، الأمر الذي جعل التقنية الرقمية جزءًا من حياتنا، فالتطور التقني والرقمي تسلل إلى كل منزل، الأمر الذي صاحبه زيادة في نسبة الجرائم الإلكترونية؛ نتيجة لقلة الوعي بالمخاطر التقنية وانعدام الثقافة المجتمعية في التعامل معها؛ مما أوجب علينا أن نبذل الجهد اللازم للمساعدة في إرشاد المجتمع بعدد القضايا الإلكترونية الشائعة.
- أن نشر ثقافة المواطنة الرقمية في كل مكان في المدرسة والمنزل أصبح حاجة ملحة، كما يجب تنظيم البرامج الخاصة بالتوعية بمخاطر التكنولوجيا؛ كي نتمكن من حماية المجتمع من الآثار السلبية المتزايدة للتكنولوجيا مع المساهمة في تنمية مجتمع المعرفة وبناء الاقتصاد الرقمي الوطني، فالمواطن الرقمي هو من يقع على عاتقه حماية وخدمة الوطن وقضاياه.
- أن المواطنة الرقمية أصبحت أساس التحول الحكومي في العصر الحديث، واعتماد التقنيات الرقمية في الحكومة يعود بمنافع عظيمة على الحكومة والاقتصاد، فقد أضحت المواطنة

الرقمية مشروعاً لإعداد مجتمعٍ مؤهلٍ وواعٍ للتعامل مع القضايا الإلكترونية بنشر ثقافة الأمن الإلكتروني في المجتمع وذلك من خلال توفير مرجع متكامل للقضايا الإلكترونية الشائعة، وإيضاح أفضل الطرق في التعامل معها وفق قيم المجتمع وحاجاته.

- أن التقنية ووسائل الاتصال الحديثة لم تعد للترفيه والتسلية، ولم تعد أيضًا محصورة على طبقة الأثرياء بل أضحت ضرورة اجتماعية لا سبيل للعيش الكريم بدونها، ووسيلة للتواصل والحصول على الخدمات التعليمية والمعرفية والخدمية، فالأطفال والمراهقون يستخدمون وسائل الإعلام الرقمي (الإنترنت والموبايل والآيباد) فهذه الوسائل لها قدرة التأثير في النشء، خاصة مع ارتباطهم الوثيق والمتزايد بها.

ويتّضح مما سبق أن المواطنة الرقمية وسيلة حماية وتوجيه وتوعية وأمان، وأداة تسهم في إدراك الصواب والخطأ عند استخدام التكنولوجيا، وقد ظهرت أهميتها في جميع مجالات الحياة في الطب، والهندسة، والتعليم وغيرها، فهي تسهم في خلق مجتمع رقمي آمن، كما تسهم في خلق الرقابة الذاتية وفق الضوابط والقيم الاجتماعية والوطنية والدينية، وبناء الفرد لنفسه من خلال التعامل مع الآخرين، وإعداد جيل واع قادر على تحمل المسؤولية الشخصية وقادر على المشاركة في بناء المجتمع ومواجهة التحديات العالمية.

مهارات المواطنة الرقمية اللازمة لمعلمات اللغة العربية:

أشار الحصري (٢٠١٦) إلى أن مهارات المواطنة الرقمية لها معايير ثقافية واجتماعية وقانونية وصحية، وذات علاقة وطيدة بالتقنية، وتتيح للفرد استخدام مقبول مصرح به؛ ليواكب العالم الرقمي وخدمة وطنه.

كما اتفقت العديد من الدراسات والبحوث ومنها دراسة كل من: الجزار (٢٠١٤)، والدهشان والفويهي (٢٠١٥)، والحصري (٢٠١٦)، وصادق (٢٠١٩)، على أن المواطنة الرقمية تتمثل في تسع مهارات مهمة لاستخدام التقنية بشكلٍ مثالي، والتي يمكن تلخيصها فيما يلي:

١- **الوصول الرقمي** (Digital Access): ويعني أن المواطنة الرقمية توفر الفرص أمام المواطن الرقمي لاستخدام التكنولوجيا، بغض النظر عن مستواه التعليمي، والاقتصادي، والاجتماعي، فالوصول الرقمي قد يكون ضئيلاً عند بعض الأفراد بسبب الظروف الاقتصادية، ففي الدول المتطورة تكون نسبة الوصول الرقمي أعلى من النامية، كما اسهمت البرامج العالمية في تعزيز الوصول الرقمي أمام بعض الدول النامية أو التي تحجب بعض أشكال التكنولوجيا عن مواطنيها. ويرى الدهشان والفويهي (٢٠١٥) أن نقطة الانطلاق لتحقيق المواطنة الرقمية تبدأ من توفير الحقوق الرقمية المتساوية، ودعم الوصول الإلكتروني تدريجياً.

٢- **الاتصال الرقمي** (Digital Communication): ويعني التبادل الإلكتروني للمعلومات بحيث يملك الفرد القدرة على اتخاذ القرار المناسب في ظل التقدم التقني الذي أتاح العديد من وسائل الاتصال مثل البريد الإلكتروني والمدونات والفيس بوك وتويتر وغيرها، ومن ثم لابد من تدريب المواطن الرقمي كيفية استخدام تلك الوسائل وخيارات الاتصال المناسبة أثناء استخدام التكنولوجيا.

٣- **السلوك الرقمي** (Digital Behavior): ويعني أن يحتاج المواطن إلى معرفة آداب التعامل الرقمي ومدى التزامه بها، وتدريب الأفراد؛ ليكونوا مسؤولين مراعين للقيم ومعايير السلوك الجيد. فقد أشار ريبل (Ribble, 2011) إلى أن المواطن الرقمي الجيد يحترم الآخرين، ويتعلم طرق استخدام التكنولوجيا بشكلٍ مهذب، وبطريقة تقلل الآثار السلبية على الآخرين.

٤- **الثقافة الرقمية** (Digital Culture): وتشير إلى أن التكنولوجيا كل لحظة لها مستحدثات مختلفة، ولكي يقوم المواطن بواجبه الوظيفي وليواكب العصر دعت الحاجة إلى أن يلم بجميع تلك المستحدثات، وذلك عن طريق تدريبه وتعليمه كيف يتعامل مع التقنية، وإكسابه المهارات الأساسية لاستخدام تقنيات التكنولوجيا بكفاءة عالية.

٥- **الأمن الرقمي** (Digital Security): ويشير إلى توعية وتوجيه المواطن الرقمي بالمخاطر التي قد تواجه، واتخاذ التدابير الأمنية لضمان الوقاية والحماية للأفراد ولمعلوماتهم وبياناتهم والتصدي لها بتثبيت برامج مكافحة الفيروسات والتجسس، واستخدام جدران الحماية وبرامج حجب المواقع غير الملائمة.

٦- **الصحة والسلامة الرقمية** (Digital Health & Safety): وتعني تدريب وتوعية المواطن الرقمي على الاستخدام الصحي والسليم للتكنولوجيا، فالتعامل غير السديد مع التكنولوجيا قد يعرضه لأخطار صحية تؤثر عليه كالإجهاد البدني والنفسي. وقد أشارت مجاهد وسليمان (٢٠٢٢) إلى استخدام التكنولوجيا بطريقة مسؤولة ومعتدلة، والوعي بالآثار المترتبة على الاستخدام لفترات طويلة، وبظاهرة الإدمان على التقنية والحد من أثرها، ودعت إلى القيام ببعض التمرينات الجسدية أثناء العمل المتواصل على الحاسب.

٧- **القانون الرقمي** (Digital Law): ويشير إلى وعي المواطن الرقمي بقواعد وأنظمة استخدام التكنولوجيا بالاطلاع على قوانين وعقوبات نظام مكافحة الجرائم المعلوماتية الصادرة من الهيئات الحكومية، فالمجتمع الرقمي سنّ عدة قوانين لابد من الانتباه لها،

مثل برامج القرصنة، أو سرقة بيانات الآخرين، أو اختراق معلوماتهم، أو إرسال الرسائل غير المرغوبة وغيرها من الجرائم المعلوماتية والتي قد تعرضه للعقوبة.

٨- **الحقوق والمسؤولية الرقمية** (Digital Rights & Responsibility): وتشير إلى توعية المواطن الرقمي بحقه في التمتع بحرية التعبير والخصوصية في المجتمع الرقمي، ولابد من فهم الواجبات التي عليه القيام بها حتى يصبح مواطناً رقمياً منتجاً وفعالاً.

٩- **التجارة الرقمية** (Digital Commerce): ويقصد بها أن عملية البيع والشراء عبر شبكة الإنترنت في تزايد مستمر، فلابد من توعية المواطن الرقمي بالقوانين والأخلاقيات التي تحكم سلوكه في عمليات البيع والشراء من خلال الوسائط التكنولوجية المختلفة، والوعي بالقضايا المرتبطة بالتبادل التجاري بصورة قانونية ومشروعة.

ويتبن مما سبق أن مهارات المواطنة الرقمية تشكل الأساس الذي يقوم عليه المجتمع الرقمي، وتتضمن مراعاة القيم ومبادئ الأخلاق، واحترام القوانين والقواعد والأنظمة التي تحكم استخدام التقنية الرقمية والتشجيع على الالتزام بها، ومراعاة مبدأ الإتاحة الرقمية المتساوية، كما تسهم في فهم طبيعة العالم الرقمي وكيفية التعامل معه، وفهم القضايا الثقافية والاجتماعية، واكتساب السلوك الرقمي القويم والسليم، وتحمل المسئولية في العالم الرقمي، فالمواطنة الرقمية تساعد جميع مستخدميها على الاستفادة منها بشرط امتلاكهم المهارات الرقمية السابقة.

ثانياً– الدراسات السابقة:

تُعدّ الدراسات السابقة مؤشراً مهماً للجهود السابقة التي ينبغي على الباحثين استكمالها إثراءً للموضوعات المطروحة، ويستعرض هذا الجزء أهم الدراسات المتصلة بموضوع الدراسة، والتي تهتم بالمواطنة الرقمية ومهاراتها، وقد تم عرضها وفقاً لتسلسلها الزمني من الأحدث إلى الأقدم، وقد عرضت كل دراسة من حيث هدفها، ومنهجها، وأدواتها، وعينتها، وأهم نتائجها، وذلك على النحو الآتي:

- **أجرت عافشي (٢٠٢٢)** دراسة هدفت إلى الكشف عن وعي معلمات اللغة العربية ومشرفاتها التربويات للمرحلتين المتوسطة والثانوية بمدينة الرياض ببعض أبعاد المواطنة الرقمية، ومعرفة أثر متغير (المرحلة، المؤهل، الوظيفة) في ذلك. استخدمت المنهج الوصفي المسحي، وطبقت على عينة من (١٥٨) معلمةً من معلمات اللغة العربية للمرحلة المتوسطة و (١٥٠) معلمةً للمرحلة الثانوية و (٤٧) مشرفةً تربوية، ولتحقيق أهداف الدراسة صممت استبانة لجمع المعلومات، وأظهرت النتائج أن المتوسط العام

لمستوى وعي معلمات المرحلة المتوسطة والثانوية ومشرفاتها التربويات بأبعاد المواطنة الرقمية جاء بدرجة تقدير كبيرة. ولا يوجد أثر لمتغير المرحلة، بينما يؤثر المستوى التعليمي والوظيفة في مستوى الوعي بأبعاد المواطنة الرقمية.

- **وسعت دراسة الرشيدي (٢٠٢١)** إلى تعرف درجة ممارسة معلمي المرحلة الثانوية لدورهم في تعزيز المواطنة الرقمية لمواجهة ظاهرة التلوث الثقافي لدى طلبة المرحلة الثانوية بدولة الكويت. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وطبقت على عينة مكونة (١٦٠) معلماً ومعلمةً، ولتحقيق أهداف الدراسة صممت استبانة لجمع المعلومات، وأوصت الدراسة بضرورة إنماء ثقافة معلمي المرحلة الثانوية على مفاهيم المواطنة الرقمية وتطبيقاتها لمواجهة ظاهرة التلوث الثقافي، وإعداد المعلم ليكون قادراً على مواجهة ظاهرة التلوث الثقافي في المجتمع الكويتي في تعزيز المواطنة الرقمية، وطرح البرامج المتخصصة الموجهة لتربية الجيل القادم على المواطنة الرقمية.
- **وأجرت ساري والحربي (٢٠٢١)** دراسة هدفت إلى قياس مستوى مهارات المواطنة الرقمية لدى طالبات ومعلمات المرحلتين المتوسطة والثانوية بالمدينة المنورة، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وطبقت الدراسة على عينة مكونة من (٤١٧) طالبةً ومعلمةً، ولتحقيق اهداف الدراسة صممت استبانة لجمع المعلومات، وأظهرت النتائج إلى أن استجابة الطالبات والمعلمات على المحاور الثلاثة الاحترام والتعليم والحماية مرتفعة وخصوصا محور الاحترام كان أكثر ارتفاعاً، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في جميع محاور مهارات المواطنة الرقمية لدى الطالبات تعزى لاختلاف المرحلة الدراسية، ولصالح طالبات المرحلة الثانوية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في جميع محاور مهارات المواطنة الرقمية لدى المعلمات تعزى لاختلاف عدد سنوات الخبرة ، ولصالح الفئة أكثر من ١٠ سنوات، وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في جميع محاور مهارات المواطنة الرقمية تعزى لاختلاف المؤهل الأكاديمي، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في جميع محاور مهارات المواطنة الرقمية لدى المعلمات تعزى لاختلاف التخصص، ولصالح تخصص الحاسب الآلي.
- **وأجرت المهيرات والرقاد (٢٠٢٠)** دراسة هدفت إلى الكشف عن دور معلمي التربية الوطنية والمدنية في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طلبتهم من وجهة نظر المعلمين في محافظة عمان بالأردن، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وطبقت الدراسة على عينة مكونة من (١١٠) معلماً ومعلمةً، ولتحقيق اهداف الدراسة صممت استبانة لجمع

المعلومات، وأظهرت النتائج أن دور معلمي التربية الوطنية والمدنية في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طلبتهم من وجهة نظر المعلمين جاء بدرجة متوسطة على الأداة، وإلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً في دور معلمي التربية الوطنية في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طلبتهم من وجهة نظر المعلمين تبعاً لمتغيرات الجنس والخدمة التعليمية ودرجة استخدام الإنترنت. وأوصت الدراسة بضرورة إخضاع معلمي التربية الوطنية لدورات تدريبية في تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى الطلبة، وطرح قضايا المواطنة الرقمية وتطبيقاتها ضمن المناهج المدرسية لغرس قيمها إلى المعلمين والطلبة ما قبل الجامعة.

- **وسعت دراسة السحيم وآل إبراهيم (٢٠١٩)** إلى تعرف مدى تفعيل معلمات الحاسب لمعايير المواطنة الرقمية في المرحلة الثانوية بمدينة الرياض، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وطبقت على عينة عشوائية من معلمات الحاسب في المرحلة الثانوية بمدينة الرياض حجمها(٧٥) معلمةً، ولتحقيق أهداف الدراسة صممت استبانة لجمع المعلومات، وأظهرت النتائج إلى أن درجة تحقق معايير المواطنة الرقمية في تدريس مقرر الحاسب من وجهة نظر المعلمات جاءت عالية، لكل من: السلوك الرقمي، القانون الرقمي، الثقافة الرقمية، الحقوق والمسؤوليات، والصحة والسلامة، والأمن الرقمي، وجاءت بشكلٍ عالٍ جدًا عند التجارة الرقمية، في حين جاءت بشكلٍ متوسط عند الوصول الرقمي، والاتصال الرقمي. وكان من أهم ما أوصت به الدراسة عقد دورات تدريبية تتناسب مع احتياجات المعلمات عن المواطنة الرقمية، وتكثيف موضوعات المواطنة الرقمية في مناهج الحاسب وتقنية المعلومات في المرحلة الثانوية، مع ضرورة توفير الوصول الرقمي في المؤسسات التعليمية.
- **وسعت دراسة المومني(٢٠١٩)** إلى تعرف درجة ممارسة معلمي التربية المهنية في المملكة الأردنية الهاشمية لمهارات المواطنة الرقمية من وجهة نظرهم، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وطبقت على عينة من معلمي التربية المهنية في الأردن عددهم (١٥٠) معلماً ومعلمةً، ولتحقيق أهداف الدراسة صممت استبانة لجمع المعلومات، وأظهرت النتائج أن درجة ممارسة معلمي التربية المهنية للمهارات الرقمية كانت مرتفعة على جميع المجالات، وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية تبعاً لمتغيرات الدراسة(الجنس، عدد سنوات الخبرة).

التعليق على الدراسات السابقة:

يتناول هذا الجزء التعليق على الدراسات السابقة؛ وذلك على النحو الآتي:

- **من حيث هدف الدراسة:** اتفقت الدراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة من ناحية الهدف من الدراسة حيث إنها تناولت المواطنة الرقمية من جوانب عدة، واتفقت جميعها على أهميتها ودور التعليم في تحقيقها من خلال دراسة واقعها.
- **من حيث منهج الدراسة:** اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في منهج الدراسة المستخدم وهو المنهج الوصفي.
- **من حيث أداة الدراسة:** اتفقت الدراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة في استخدام الاستبانة أداة للدراسة.
- **من حيث عينة الدراسة:** تشابهت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في عينة الدراسة المطبقة على المعلمين والمعلمات، في حين جمعت دراسة ساري والحربي (٢٠٢١) بين المعلمات والطالبات، كما اتفقت الدراسة الحالية في عينة الدراسة المطبقة على المرحلة الثانوية مع دراسة عافشي (٢٠٢٢)؛ الرشيدي (٢٠٢١)؛ السحيم وآل إبراهيم (٢٠١٩)؛ وجمعت دراسة ساري والحربي (٢٠٢١) بين المرحلة المتوسطة والثانوية، وجمعت دراسة المهيرات (٢٠٢٠)؛ المومني (٢٠١٩) بين معلمي جميع المراحل التعليمية.

وفي ضوء هذا التحليل للدراسات السابقة فإن الدراسة الحالية تختلف عن الدراسات السابقة بصورة إجمالية في الآتي:

- لم تتناول هذه الدراسات السابقة مستوى مهارات المواطنة الرقمية لمعلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية.
- لم توجد أي دراسة–حسب علم الباحثتين– تناولت مستوى مهارات المواطنة الرقمية لمعلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية في منطقة الباحة، ويشير ذلك إلى أهمية الدراسة الحالية والتي تعتبر من الموضوعات الحديثة التي تسعى إلى تطوير العملية التعليمية وتطوير أداء معلمات اللغة العربية.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

أفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة التي تم عرضها في العديد من الجوانب في الدراسة الحالية، وأهمها:

- تحديد وصياغة مشكلة الدراسة، من خلال نتائج وتوصيات ومقترحات بعض الدراسات السابقة.
- تعرف العديد من المراجع المهمة، وإثراء وتدعيم الإطار النظري للدراسة الحالية، والحصول على خلفية نظرية كافية حول الموضوع قبل البدء فيه.

- إعداد وبناء أداة الدراسة.
- مقارنة نتائج الدراسة مع نتائج الدراسات السابقة.

الإجراءات المنهجية للدراسة:

– منهج الدراسة:

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وقد تم اتباع هذا المنهج تحديداً في الدراسة الحالية لمناسبته لطبيعتها من حيث الهدف الرئيس المطلوب من خلاله توفير معلومات ميدانية لتحديد واقع متغير معين يتمثل في مستوى مهارات المواطنة الرقمية لمعلمات اللغة العربية، كما يتناسب مع طبيعة المجتمع المحدد بدقة، والذي يمكن الوصول لعينة معبرة عنه، إضافة إلى أن الدراسة تستخدم أداة وصفية لجمع المعلومات.

– مجتمع وعينة الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من معلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية في المدارس الحكومية بمنطقة الباحة، والبالغ عددهن (١١٤) معلمة وفقاً لإحصائية إدارة التعليم للعام الدراسي ١٤٤٤هـ.

وقد تم تطبيق أداة الدراسة مبدئياً على عينة استطلاعية مكونة من (٢٥) معلمة لأغراض الصدق والثبات، وتم التطبيق النهائي على جميع المعلمات بعد استبعاد العينة الاستطلاعية، حيث استجاب منهن (٧٧) معلمة يمثلن ما نسبته (٦٧.٥%) من المجتمع الأصلي، ويوضح الجدول الآتي خصائص العينة النهائية من حيث المؤهل، وعدد سنوات الخبرة في التدريس، وعدد الدورات التدريبية في المواطنة الرقمية:

جدول (١) خصائص عينة الدراسة الأساسية (ن=٧٧)

المتغير	الفئات	العدد	النسبة
المؤهل	بكالوريوس	٧٠	٩٠.٩ %
	دراسات عليا	٧	٩.١ %
	الإجمالي	٧٧	١٠٠%
عدد سنوات الخبرة	أقل من ٥ سنوات	١٣	١٦.٩ %
	من ٥ لأقل من ١٠ سنوات	١٦	٢٠.٨ %
	من١٠ سنوات فأكثر	٤٨	٦٢.٣ %
	الإجمالي	٧٧	١٠٠%
عدد الدورات التدريبية	لم تحصل على دورات	٢٨	٣٦.٤ %
	من ١–٣ دورات	٣٢	٤١.٦ %
	أكثر من ٣ دورات	١٧	٢٢.١ %
	الإجمالي	٧٧	١٠٠%

يتبين من نتائج الجدول (١) الذي يصف عينة الدراسة النهائية، وعددهم (٧٧) معلمة، أنهن توزعن من حيث مؤهلاتهن بنسبة (٩٠.٩%) للحاصلات على البكالوريوس و(٩.١%).

كما توزعن من حيث الخبرة بواقع (٦٢.٣%) لمن تصل خبرتهن إلى ١٠ سنوات فأكثر، يليهن ذوات الخبرة من ٥لأقل من ١٠ سنوات بنسبة (٢٠.٨%)، وأخيراً ذوات الخبرة الأقل من ٥ سنوات بنسبة (١٦.٩%). بينما توزعن من حيث الحصول على دورات تدريبية في المواطنة الرقمية بواقع (٤١.٦%) للحاصلات على ١-٣ دورات، و(٢٢.١%) للحاصلات على أكثر من ٣ دورات، في حين تبين أن (٣٦.٤%) منهن لم تحصل على أي دورات في المواطنة الرقمية.

أداة الدراسة:

تم إعداد استبانة لجمع البيانات اللازمة للدراسة، وذلك بعد مراجعة عدد من الدراسات السابقة (الرشيدي، ٢٠٢١؛ ساري والحربي، ٢٠٢١؛ السحيم وال إبراهيم، ٢٠١٩؛ عافشي، ٢٠٢٢؛ المهيرات، ٢٠٢٠؛ المومني، ٢٠١٩). وقد تكونت الاستبانة في صورتها الأولية من (٤٢) عبارة موزعة على ستة محاور، وتم تحديد الاستجابة على عبارات الاستبانة وفقاً لتدرج ليكرت الخماسي، بحيث تختار المعلمة بين خمس مستويات لمهارات المواطنة الرقمية (عالي جداً، عالي، متوسط، منخفض، منخفض جداً)، وتقدر درجاتها الخام المقابلة على النحو الآتي (٥، ٤، ٣، ٢، ١) على الترتيب، وبذلك فإن المتوسط الحسابي للاستجابات ينبغي أن ينحصر بين (١-٥)، وبحساب طول الفئة يتبين أنه يبلغ (٠.٨)، وبناءً على ذلك تم وضع المعيار الآتي للحكم على مستوى مهارات المواطنة الرقمية للمعلمات استرشاداً بقيم المتوسطات الحسابية للاستجابات:

جدول (٢) معيار الحكم على مستوى مهارات المواطنة الرقمية للمعلمات

المستوى	الدرجة الخام	المتوسطات الحسابية
عالي جدا	٥	٤.٢ إلى ٥
عالي	٤	٣.٤ إلى أقل من ٤.٢
متوسط	٣	٢.٦ إلى أقل من ٣.٤
منخفض	٢	١.٨ إلى أقل من ٢.٦
منخفض جدا	١	١ إلى أقل من ١.٨

وقد تم التأكد من صدق وثبات الاستبانة بعدة طرق، وفيما يلي توضيح ذلك:

١. الصدق الظاهري:

للتأكد من أن محتوى الاستبانة يتفق مع أهداف الدراسة، ويمكن من خلالها الوصول للبيانات الصحيحة التي تحقق هذه الأهداف، فقد تم عرضها على مجموعة من المحكمين عددهم (١٢) محكم من أعضاء هيئات التدريس بالجامعات السعودية، وذلك للحكم على مدى مناسبة المحاور، وانتماء العبارات لها وصحة العبارات وسلامتها، وتعديل ما يرونه مناسباً.

وقد أسفرت نتائج التحكيم عن اتفاق المحكمين على تعديل الصياغة اللغوية لخمس عبارات، وحذف عبارتين من محور الاتصال الرقمي، هما: الإنصات الجيد أثناء الحوار

والمحادثة رقمياً، أجيد ارسال واستقبال الرسائل عبر البريد الإلكتروني. كما تم حذف محور الحقوق والمسؤوليات الرقمية بجميع عباراته الست، وبذلك أصبح عدد عبارات الاستبانة (٣٤) عبارة موزعة على خمسة محاور، وبعد إجراء التعديلات، اعتبر ذلك صدقاً لمحتوى الاستبانة، وتم تجهيزها للتطبيق على العينة الاستطلاعية للتأكد من الصدق والثبات إحصائياً.

٢. الاتساق الداخلي:

تم تطبيق أداة الدراسة على عينة استطلاعية مكونة من (٢٥) معلمة، (وقد تم استبعادهن من العينة النهائية للدراسة)، وذلك للتأكد من الاتساق الداخلي، والثبات.

وقد تم التأكد من الاتساق الداخلي للاستبانة بحساب معاملات ارتباط بيرسون بين العبارات ومحاورها، كما تم حساب معاملات الارتباط بين المحاور وبعضها والاستبانة ككل، وفيما يلي أولاً حساب معاملات الارتباط بين العبارات والمحاور:

جدول (٣) معاملات ارتباط بيرسون بين عبارات استبانة مهارات المواطنة الرقمية ومحاورها (ن=٢٥)

الوصول الرقمي		السلوك الرقمي		الثقافة الرقمية		الاتصال الرقمي		الأمن الرقمي	
م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط
١	٠.٧٥٤*	١	٠.٤٧٧*	١	٠.٧٢٥*	١	٠.٧٦٥*	١	٠.٥٦٣*
٢	٠.٥٠٦*	٢	٠.٨٠٩*	٢	٠.٧٨١*	٢	٠.٧٢٤*	٢	٠.٧٦٦*
٣	٠.٧٥٧*	٣	٠.٧٧٥*	٣	٠.٦٥٨*	٣	٠.٨٦٢*	٣	٠.٧٢٣*
٤	٠.٨٥٠*	٤	٠.٦٩٧*	٤	٠.٧٢٩*	٤	٠.٨٢٠*	٤	٠.٦٨٢*
٥	٠.٧٢٨*	٥	٠.٧٣١*	٥	٠.٧١٤*			٥	٠.٦٦٦*
٦	٠.٦٥٦*	٦	٠.٧٤٦*	٦	٠.٧٩٣*			٦	٠.٧٣٥*
٧	٠.٤٥٣*			٧	٠.٩٠٩*			٧	٠.٧٤٩*
٨	٠.٦٦١*							٨	٠.٦٩٥*
٩	٠.٦٥٦*								

* دالة عند مستوى (٠.٠٥) قيمة معامل الارتباط عند (٠.٠٥) =٠.٣٨١

يتضح من الجدول (٣) أن جميع عبارات استبانة مهارات المواطنة الرقمية ترتبط مع محاورها بمعاملات دالة إحصائياً، حيث تراوحت معاملات الارتباط لمحور الوصول الرقمي بين (٠.٤٥٣–٠.٨٥٠)، وتراوحت معاملات الارتباط لعبارات محور السلوك الرقمي بين (٠.٤٧٧–٠.٨٠٩)، كما تراوحت معاملات الارتباط لعبارات محور الثقافة الرقمية (٠.٦٥٨–٠.٩٠٩)، وكذلك تراوحت معاملات الارتباط لعبارات محور الاتصال الرقمي بين (٠.٧٢٤–٠.٨٦٢)، وأخيراً، فقد تراوحت معاملات ارتباط عبارات محور الأمن الرقمي بين (٠.٥٦٣–٠.٧٦٦)، وجميع القيم دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥).ويوضح الجدول (٤) معاملات الارتباط بين المحاور الخمسة لمهارات المواطنة الرقمية وبعضها، وارتباطها بالدرجة الكلية:

جدول (٤) معاملات ارتباط بيرسون بين محاور استبانة مهارات المواطنة الرقمية وبعضها والدرجة الكلية (ن=٢٥)

المحاور	الوصول الرقمي	السلوك الرقمي	الثقافة الرقمية	الاتصال الرقمي	الأمن الرقمي	الاستبانة ككل
الوصول الرقمي	١	٠.٤٨٩*	٠.٧٤٩*	٠.٤٧٩*	٠.٥٧٩*	٠.٧٨٠*
السلوك الرقمي	٠.٤٨٩*	١	٠.٧٤٠*	٠.٦٠٠*	٠.٧٦٧*	٠.٨٤٦*
الثقافة الرقمية	٠.٧٤٩*	٠.٧٤٠*	١	٠.٦٤٩*	٠.٦٤٨*	٠.٩٠٣*
الاتصال الرقمي	٠.٤٧٩*	٠.٦٠٠*	٠.٦٤٩*	١	٠.٧٠٠*	٠.٨١٦*
الأمن الرقمي	٠.٥٧٩*	٠.٧٦٧*	٠.٦٤٨*	٠.٧٠٠*	١	٠.٨٧٣*

* دالة عند مستوى (٠.٠٥) قيمة معامل الارتباط عند (٠.٠٥) =٠.٣٨١

يتبين من الجدول (٤) أن محاور الاستبانة الخمسة تترابط معاً بمعاملات تتراوح قيمها بين (٠.٤٧٩-٠.٧٦٧)، كما تترابط المحاور مع الدرجة الكلية للاستبانة بمعاملات تتراوح بين (٠.٧٨٠-٠.٩٠٣)، وهي قيم دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠٥)، وهو ما يشير إلى اتساق الاستبانة داخلياً.

٣. ثبات الاستبانة:

تم التأكد من ثبات استبانة المواطنة الرقمية باستخدام طريقتي كرونباخ ألفا Cronbach's Alpha، والتجزئة النصفية Split-Half مع التصحيح بمعادلة Spearman-Brown Coefficient، ويوضح الجدول الآتي معاملات الثبات للمحاور الخمسة والثبات الكلي للاستبانة:

جدول (٥) معاملات ثبات استبانة مهارات المواطنة الرقمية (ن=٢٥)

م	المحاور	عدد العبارات	ثبات Cronbach's Alpha	ثبات Split-Half
١	الوصول الرقمي	٩	٠.٨٣٤	٠.٧١١
٢	السلوك الرقمي	٦	٠.٧٨٧	٠.٧٨٨
٣	الثقافة الرقمية	٧	٠.٨٧٥	٠.٨٨٧
٤	الاتصال الرقمي	٤	٠.٧٨٩	٠.٨٥٣
٥	الأمن الرقمي	٨	٠.٨٤٢	٠.٧٧٠
	الثبات الكلي	**٣٤**	**٠.٩٤٦**	**٠.٩١١**

يتضح من الجدول (٥) أن استبانة مهارات المواطنة الرقمية تتمتع بمعاملات ثبات جيدة، حيث تراوحت معاملات ثبات المحاور بطريقة كرونباخ ألفا بين (٠.٧٨٥-٠.٨٧٥)، وبلغ الثبات الكلي (٠.٩٤٦)، كما تراوحت معاملات ثبات المحاور بطريقة التجزئة النصفية بين

(٠.٧١١–٠.٨٨٧) وبلغ الثبات الكلي بنفس الطريقة (٠.٩١١)، وتشير جميع القيم إلى ثبات درجة الاستبانة عند إعادة تطبيقها على عينات أخرى من مجتمع الدراسة.

الأساليب الإحصائية:

تم تحليل البيانات باستخدام البرمجية الإحصائية SPSS، حيث تم الاستفادة من عددٍ من الأساليب الإحصائية، وتتمثل فيما يلي:

- معامل ارتباط بيرسون Pearson correlation coefficient، للتأكد من الاتساق الداخلي لاستبانة مهارات المواطنة الرقمية.
- معادلة كرونباخ ألفا Cronbach's Alpha، والتجزئة النصفية Split-Half مع التصحيح بمعادلة Spearman-Brown Coefficient، للتأكد من ثبات الاستبانة.
- المتوسطات الحسابية Arithmetic mean، والانحرافات المعيارية Standard deviation، لتحديد مستوى مهارات المواطنة الرقمية لدى المعلمات.
- اختبار مان وتني Mann Whitney U للكشف عن مدى وجود فروق بين أفراد العينة في مستوى مهارات المواطنة الرقمية تبعاً لاختلاف مؤهلاتهم.
- اختبار كروسكال واليس Kruskal-Wallis للكشف عن مدى وجود فروق بين أفراد العينة في مستوى مهارات المواطنة الرقمية تبعاً لاختلاف عدد سنوات الخبرة، وعدد الدورات التدريبية، كما تم استخدام اختبار Dunn للمقارنات الثنائية لتحديد اتجاهات الفروق.

عرض ومناقشة نتائج الدراسة:

عرض ومناقشة نتائج السؤال الأول:

للإجابة عن السؤال الأول الذي نص على: ما مستوى مهارات المواطنة الرقمية لمعلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية؟ تم استخراج المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لمحاور استبانة مهارات المواطنة الرقمية، ومحاورها الخمسة، ويوضح الجدول (٦) والشكل (١) النتائج:

جدول (٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة الكلية لاستبانة مهارات المواطنة الرقمية مرتبة تنازلياً

م	المحاور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
٢	السلوك الرقمي	٤.٢٤	٠.٥١٥	١	عالي جداً
٤	الاتصال الرقمي	٤.٢٠	٠.٦٤٣	٢	عالي جداً
٥	الأمن الرقمي	٤.١٩	٠.٦٠٠	٣	عالي
١	الوصول الرقمي	٣.٩٢	٠.٦٠٠	٤	عالي
٣	الثقافة الرقمية	٣.٨٦	٠.٧١٢	٥	عالي
الدرجة الكلية لمهارات مواطنة الرقمية		**٤.٠٨**	**٠.٥٢٥**	**عالي**	

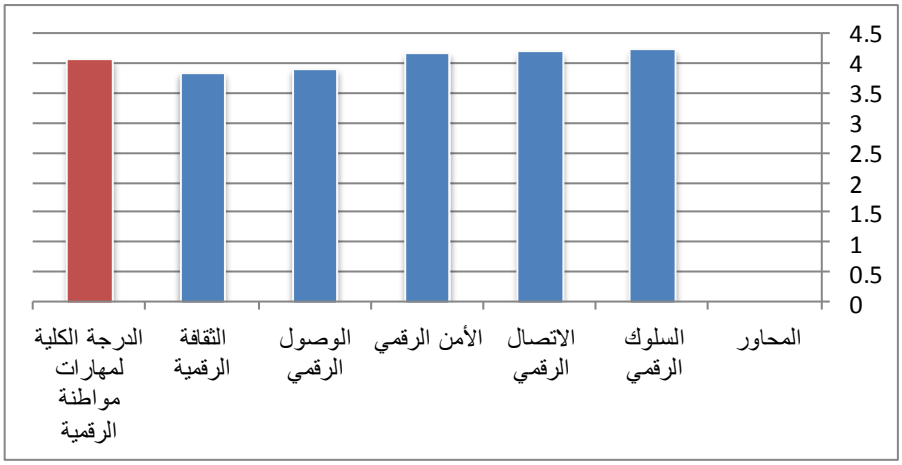

شكل (١) تمثيل بياني للمتوسطات الحسابية والدرجة الكلية لمهارات المواطنة الرقمية

تشير نتائج الجدول (٦) والشكل (١) إلى أن مستوى مهارات المواطنة الرقمية لمعلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية كان عالياً، حيث بلغ المتوسط الحسابي لمهارات المواطنة الرقمية ككل (٤.٠٨) بانحراف معياري بلغت قيمته (٠.٥٢٥)، وأما على مستوى المحاور فقط ظهر محورا (السلوك الرقمي، والاتصال الرقمي) بمستوى عالي جداً حيث بلغ متوسطهما الحسابي (٤.٢٤؛ ٤.٢٠) على التوالي، بينما ظهرت محاور (الأمن الرقمي، الوصول الرقمي، والثقافة الرقمية) بمستوى عالي، حيث بلغت متوسطاتها الحسابية (٤.١٩؛ ٣.٩٢؛ ٣.٨٦) على التوالي.

وقد يرجع المستوى العالي لمهارات المواطنة الرقمية لمعلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية إلى أسباب عامة تتمثل في زيادة مستوى الوعي الرقمي في المجتمع السعودي، وهو وعي مواكب للتحول الرقمي الذي يُعد أبرز التحولات المعاصرة في المملكة، وأحد أهم البرامج التنفيذية لرؤية المملكة ٢٠٣٠، إضافة إلى انتشار استخدام التقنيات الرقمية في مجالات الحياة المختلفة، وزيادة الاهتمام باستخدام التقنيات الرقمية وتطبيقاتها المتنوعة في العملية التعليمية، وهناك أسباب تتعلق بالمعلمات أنفسهن، وحرصهن على مواكبة المستجدات المرتبطة بالتطور التقني والرقمي، كما أن انتشار التقنيات الرقمية يفرض عليهن اكتساب مهاراتها ليتمكنّ من توظيفها في العملية التربوية بكفاءة، وتحسين تدريس اللغة العربية، والتواصل الفعّال مع أطراف العملية التعليمية من إدارة وإشراف وزميلات وطالبات وأولياء أمور، بمعنى أنها تحسن أداء المعلمات وتسهم في تحقيق أهدافهن الشخصية والمهنية، مما يجعلهن أكثر حرصاً على اكتساب مهاراتها لتعظيم استفادتهن منها.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسات (ساري والحربي، ٢٠٢١؛ السحيم وآل إبراهيم؛ ٢٠١٩؛ عافشي، ٢٠٢٢؛ المومني، ٢٠١٩) التي أشارت إلى أن مستوى مهارات المواطنة الرقمية لدى المعلمين والمعلمات أو وعيهم بمعاييرها، أو تفعيلهم لها في التدريس وتنميتها لدى الطلاب، كان بدرجة عالية، بينما تختلف مع نتائج دراستي (الرشيدي، ٢٠٢١؛ المهيرات والرقاد، ٢٠٢٠) اللتين أظهرتا أنها كانت بدرجة متوسطة.

وفيما يلي تفصيل مستوى المهارات للمعلمات في كل محور من المحاور الخمسة على حدة:

١.محور الوصول الرقمي:

جدول (٧) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية
ومستوى عبارات محور الوصول الرقمي مرتبة تنازلياً

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
٧	استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.	٤.٤٩	٠.٦٨١	١	عالي جدا
٦	استخدام نظام إدارة التعليم الإلكتروني بمنصة مدرستي.	٤.٢١	٠.٨٩٤	٢	عالي جدا
٢	البحث عبر المتصفحات الرقمية المختلفة.	٣.٩٩	٠.٨٠٣	٣	عالي
٩	تحميل النشرات والفيديوهات من الصفحات الرقمية بكل سهولة.	٣.٩٦	٠.٩١٠	٤	عالي
٨	دمج مصادر التقنيات التفاعلية الرقمية في المحتوى اللغوي.	٣.٨٧	٠.٨٣٣	٥	عالي
١	التعامل مع التقنيات الرقمية المختلفة.	٣.٨٤	٠.٧٧٩	٦	عالي
٣	استخدام المكتبات الرقمية المتخصصة في البحث عن المحتوى اللغوي.	٣.٧٣	٠.٩٤١	٧	عالي
٤	استخدام الوسائط التفاعلية الرقمية في الأنشطة اللغوية.	٣.٦١	٠.٨٧٧	٨	عالي
٥	تصميم العروض التفاعلية الرقمية في المحتوى اللغوي.	٣.٦٠	١.٠٩١	٩	عالي
الدرجة الكلية لمحور الوصول الرقمي		**٣.٩٢**	**٠.٦٠٠**	**عالي**	

يتضح من نتائج الجدول (٧) أن مستوى مهارات الوصول الرقمي لمعلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية كان عالياً، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي للمحور (٣.٩٢) بانحراف معياري بلغت قيمته (٠.٦٠٠)، وأما على مستوى العبارات فقط ظهرت عبارتان بمستوى عالي جداً، وسبع عبارات بمستوى عالي، بمتوسطات حسابية تدرجت بين (٣.٦٠-٤.٤٩).

وحصلت العبارات (٧، ٦، ٢) على أعلى المتوسطات الحسابية في المحور والتي تدرجت بين (٣.٩٩-٤.٤٩)، بمستويات عالية جداً وعالية، حيث جاءت العبارة رقم (٧) في الترتيب الأول بمستوى عالي جداً، وقد نصت على "استخدام مواقع التواصل الاجتماعي"، ثم العبارة رقم (٦) في الترتيب الثاني بمستوى عالي جداً، ونصت على "استخدام نظام إدارة التعليم الإلكتروني

بمنصة مدرستي"، وجاءت العبارة (٢) في الترتيب الثالث بمستوى عالي، وقد نصت على "البحث عبر المتصفحات الرقمية المختلفة".

وتدرجت العبارات بمتوسطات حسابية متقاربة، ومستويات عالية، حتى جاءت العبارات ذات الأرقام (٣، ٤، ٥) في الترتيب الأخير بمتوسطات تدرجت بين (٣.٦٠-٣.٧٣)، حيث نصت العبارة (٣) على "استخدام المكتبات الرقمية المتخصصة في البحث عن المحتوى اللغوي"، وجاءت العبارة رقم (٤) في الترتيب قبل الأخير ونصت على "استخدام الوسائط التفاعلية الرقمية في الأنشطة اللغوية"، وأخيراً العبارة (٥) التي نصت على "تصميم العروض التفاعلية الرقمية في المحتوى اللغوي".

ويُعزى المستوى العالي لمهارات الوصول الرقمي للمعلمات إلى ارتباطها بالاستخدامات اليومية أو المستمرة للتقنيات الرقمية التي تسهل عليهن الإنجاز والتواصل والتفاعل، فاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي على سبيل المثال قد تخطى الترفيه المجرد لدى كثير من المعلمات، فأصبحت أدوات اتصال عملية تستخدمنها في التواصل مع الطالبات والزميلات والمشرفات وإدارة المدرسة، وفي التنمية المهنية، لتمثل أدوات للتفاعل والانجاز المستمر، كما أن التحول الرقمي في المدارس، واستخدام نظام إدارة التعلم بمنصة مدرستي يُعد من الاستخدامات المستمرة، وكل ذلك يفرض عليهن اكتساب مهاراتها سواء عن طريق الخبرة الناتجة عن تكرار الاستخدام واستمرارهن أو عن طريق البحث وتنمية المهارات وتطويرها ليكون استخدامهن لها سهلاً وأكثر فاعلية.

كما أن التوجهات التربوية نحو دمج التقنيات الرقمية في العملية التعليمية، وتعدد الأدوات والوسائل والوسائط المتوفرة على شبكة الانترنت التي تخدم تدريس اللغة العربية وتحسين تحصيل الطالبات لمحتواها، يُعد حافزاً مهماً للمعلمات للحرص على اكتساب المهارات التي تساعدهن على الوصول للمصادر الرقمية اللازمة لدعم التعلم، والتعامل معها تعديلاً وتصميماً، والاستفادة منها، وتوظيفها في تحسين تعلم اللغة العربية. فضلاً عن ذلك، فإن بعض مهارات هذا المحور تُعد مهارات أساسية لا غنى للمعلمة عنها في التعامل المستمر مع شبكة الانترنت، مثل استخدام المتصفحات، والمكتبات اللغوية والتربوية الرقمية المتخصصة، والبحث فيها، وتحميل المواد والوسائط والملفات المختلفة.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراستي (ساري والحربي، ٢٠٢١؛ المومني، ٢٠١٩) اللتين أظهرتا أن مستوى مهارات الوصول الرقمي أو توفر معاييره لدى المعلمين والمعلمات كان بدرجة

عالية أو عالية جداً، بينما تختلف مع نتائج دراسة السحيم وآل إبراهيم (٢٠١٩) التي أظهرت أن تفعيل المعلمات لمعايير الوصول الرقمي كان متوسطاً.

٢.محور السلوك الرقمي:

جدول (٨) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية
ومستوى عبارات محور السلوك الرقمي مرتبة تنازلياً

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
٣	احترام خصوصيات الآخرين على الشبكات والأجهزة الرقمية.	٤.٦٢	٠.٦٠٨	١	عالي جداً
٤	مراعاة آداب السلوك الرقمي في التقييم الإلكتروني.	٤.٦١	٠.٦١٠	٢	عالي جدا
٥	الإنصات الجيد أثناء الحوار والمحادثة رقميا.	٤.٤٥	٠.٦٦٠	٣	عالي جدا
٢	مراعاة الأمانة العلمية عند استخدام التقنية الرقمية.	٤.٣٦	٠.٧٠٥	٤	عالي جدا
٦	التحكم في الوقت الذي أقضيه على شبكات التواصل الرقمية	٣.٨٤	٠.٨٨٩	٥	عالي
١	استخدام الوسائط الرقمية في تعرف وجهات النظر المختلفة حول أي موضوع.	٣.٥٣	٠.٩١٢	٦	عالي
الدرجة الكلية لمحور السلوك الرقمي		**٤.٢٤**	**٠.٥١٥**	**عالي جداً**	

يتبين من نتائج الجدول (٨) أن مستوى مهارات السلوك الرقمي لمعلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية كان عالياً جداً، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي للمحور (٤.٢٤) بانحراف معياري بلغت قيمته (٠.٥١٥)، وأما على مستوى العبارات فقط ظهرت أربع عبارات بمستوى عالي جداً، وعبارتان بمستوى عالي، بمتوسطات حسابية تدرجت بين (٣.٥٣–٤.٦٢).

وحصلت العبارات (٣، ٤، ٥، ٢) على أعلى المتوسطات الحسابية في المحور والتي تدرجت بين (٤.٣٦–٤.٦٢)، بمستويات عالية جداً، حيث جاءت العبارة رقم (٣) في الترتيب الأول، وقد نصت على "احترام خصوصيات الآخرين على الشبكات والأجهزة الرقمية"، ثم العبارة رقم (٤) في الترتيب الثاني، ونصت على "مراعاة آداب السلوك الرقمي في التقييم الإلكتروني"، وجاءت العبارة (٥) في الترتيب الثالث، وقد نصت على "الإنصات الجيد أثناء الحوار والمحادثة رقمياً"، وجاءت العبارة رقم (٢) في الترتيب الرابع، ونصت على "مراعاة الأمانة العلمية عند استخدام التقنية الرقمية".

وجاءت العبارتان (٦، ١) في الترتيب الأخير بمستوى عالي وبمتوسطات حسابية (٣.٨٤–٣.٥٣)، حيث جاءت العبارة (٦) في الترتيب قبل الأخير، ونصت على "التحكم في الوقت الذي أقضيه على شبكات التواصل الرقمية"، بينما جاءت العبارة رقم (١) في الترتيب

الأخير، ونصت على "استخدام الوسائط الرقمية في تعرف وجهات النظر المختلفة حول أي موضوع".

ويرجع المستوى العالي جداً لمهارات السلوك الرقمي، إلى نقطة جوهرية تتمثل في إدراك المعلمات لمكانتهن كقدوات، ونضجهن الفكري والرقمي الذي يزيد من حرصهن على اتباع سلوكيات رقمية صحيحة، والالتزام بآداب الحوار، والمحافظة على الوقت وحسن إداراته عند استخدام شبكات التواصل الاجتماعي على وجه التحديد باعتبارها من أهم أسباب هدر الوقت، فضلاً عن مستوى الرقابة الداخلية الذي يزيد من احترامهن لخصوصيات الآخرين، ومراعاتهن للأمانة العلمية عند استخدام الشبكات والأجهزة الرقمية، والاستفادة منها بطرق صحيحة في تعرف وجهات نظر الآخرين حول الموضوعات المطروحة، سواء التربوية، أو الاجتماعية أو غيرها.

وتتفق هذه النتائج مع دراسات (ساري والحربي، ٢٠٢١؛ السحيم وآل إبراهيم، ٢٠١٩؛ عافشي، ٢٠٢٢؛ المومني، ٢٠١٩) التي أظهرت نتائجها أن مستوى مهارات السلوك الرقمي أو توفر معاييره لدى المعلمين والمعلمات أو تفعيلهم لمهاراته ومعاييره لدى الطلاب والطالبات كان بدرجة عالية أو عالية جداً.

٣.محور الثقافة الرقمية:

جدول (٩) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية
ومستوى عبارات محور الثقافة الرقمية مرتبة تنازلياً

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
٥	الحرص على اكتساب المهارات العملية للتعامل مع التقنيات الرقمية.	٤.٠٩	٠.٨٤٦	١	عالي
١	التعلم الذاتي من خلال استخدام التقنيات الرقمية.	٤.٠٣	٠.٨٤٣	٢	عالي
٧	توظيف البرامج والتقنيات الرقمية في المعرفة اللغوية بفاعلية.	٣.٩٢	٠.٨٣٩	٣	عالي
٤	تبادل الخبرة باستخدامات التكنولوجيا الرقمية مع الآخرين.	٣.٨١	٠.٩٣٢	٤	عالي
٦	إثراء المحتوى اللغوي الرقمي المتعلق بمنتجات وأعمال وجهود العلماء من خلال التطبيقات الرقمية.	٣.٧٨	٠.٨٨٣	٥	عالي
٣	تقييم التقنيات الرقمية المستخدمة سلباً وايجاباً	٣.٧٤	١.٠٦٩	٦	عالي
٢	المشاركة في الدورات التدريبية لزيادة المعرفة باستخدام التطبيقات الرقمية.	٣.٦٦	١.٠٠٨	٧	عالي
الدرجة الكلية لمحور الثقافة الرقمية		**٣.٨٦**	**٠.٧١٢**	**عالي**	

تشير نتائج الجدول (٩) إلى أن مستوى مهارات الثقافة الرقمية لمعلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية كان عالياً، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي للمحور (٣.٨٦) بانحراف معياري بلغت قيمته (٠.٧١٢)، وقد ظهرت جميع العبارات بمستوى عالي، بمتوسطات حسابية تدرجت بين (٣.٦٦–٤.٠٩).

وقد حصلت العبارات (٥، ١، ٧) على أعلى المتوسطات الحسابية والتي تدرجت بين (٣.٩٢–٤.٠٩)، حيث جاءت العبارة رقم (٥) في الترتيب الأول، ونصت على "الحرص على اكتساب المهارات العملية للتعامل مع التقنيات الرقمية"، ثم العبارة رقم (١) في الترتيب الثاني، ونصت على "التعلم الذاتي من خلال استخدام التقنيات الرقمية"، وجاءت العبارة رقم (٧) في الترتيب الثالث، ونصت على "توظيف البرامج والتقنيات الرقمية في المعرفة اللغوية بفاعلية".

وتدرجت العبارات بمتوسطات حسابية متقاربة ومستويات عالية، حيث جاءت العبارات (٦، ٣، ٢) في الترتيب الأخير بمتوسطات حسابية تدرجت بين (٣.٦٦–٣.٧٨)، حيث نصت العبارة رقم (٦) على "إثراء المحتوى اللغوي الرقمي المتعلق بمنتجات وأعمال وجهود العلماء من خلال التطبيقات الرقمية"، وجاءت العبارة رقم (٣) في الترتيب قبل الأخير ونصت على "تقييم التقنيات الرقمية المستخدمة سلباً وايجاباً"، وأخيراً العبارة رقم (٢) والتي نصت على "المشاركة في الدورات التدريبية لزيادة المعرفة باستخدام التطبيقات الرقمية".

وقد يرجع المستوى العالي لمهارات الثقافة الرقمية إلى التمكين التكنولوجي الذي أصبح سمة من سمات المجتمع السعودي في كل الجوانب، إضافة إلى الأنشطة التثقيفية التي تتوفر في كل مكان بما في ذلك البيئة التربوية، واهتمام وزارة التعليم بالتطبيقات الرقمية، وتثقيف المعلمين والمعلمات حولها، إضافة إلى التوجه المكثف للكثير من الدورات التدريبية والأنشطة التثقيفية التنموية والتربوية منذ جائحة كورونا نحو الجانب الرقمي والمهارات الرقمية، كما أن مرور المعلمات بتجربة التعليم عن بُعد خلال الجائحة زاد من اهتمامهن بتثقيف أنفسهن ذاتياً أو من خلال المشاركة في الدورات التدريبية المتخصصة سعياً لاكتساب المهارات الرقمية العملية التي تساعدهن في تحقيق أهداف تعليم اللغة العربية وتجويده خلال هذه الفترة، وهو ما انعكس إيجاباً على أدائهن بعد ذلك، فأصبحن يوظفن البرامج والتقنيات الرقمية ويستخدمنها بفاعلية لتحسين المعرفة اللغوية، ويستفدن منها في تبادل الخبرات وإثراء المحتوى اللغوي الرقمي.

وتتفق هذه النتائج مع دراستي (ساري والحربي، ٢٠٢١؛ السحيم وآل إبراهيم، ٢٠١٩) اللتين أظهرتا نتائجهما أن مستوى مهارات الثقافة الرقمية لدى المعلمين أو تفعيلهم لمعاييرها كان بدرجة عالية.

٤.محور الاتصال الرقمي:

جدول (١٠) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية
ومستوى عبارات محور الاتصال الرقمي مرتبة تنازلياً

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
١	استخدام وسائل التواصل الإلكتروني (الإيميل، برامج الاتصال، شبكات التواصل) بطريقة واعية	٤.٣٩	٠.٦٩١	١	عالي جداً
٤	التعامل مع التطبيقات الرقمية (مثل: الفيس بوك، تويتر، إنستجرام ...) بكفاءة	٤.٢٢	٠.٨٩٨	٢	عالي جداً
٣	استخدام برامج وتقنيات الاتصال الرقمي في الاتصالات المتزامنة وغير المتزامنة	٤.١٧	٠.٧٥٠	٣	عالي
٢	الحرص على تطبيق التعلم التشاركي والتعاوني بين طالباتي عبر التطبيقات الرقمية	٤.٠١	٠.٧٨٦	٤	عالي
الدرجة الكلية لمحور الاتصال الرقمي		**٤.٢٠**	**٠.٦٤٣**	**عالي جدا**	

يتضح من نتائج الجدول (١٠) أن مستوى مهارات الاتصال الرقمي لمعلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية كان عالياً جداً، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي للمحور (٤.٢٠) بانحراف معياري بلغت قيمته (٠.٦٤٣)، وأما على مستوى العبارات فقط ظهرت عبارتان بمستوى عالي جداً، وعبارتان بمستوى عالي، بمتوسطات حسابية تدرجت بين (٤.٠١-٤.٣٩).

وقد ظهرت العبارتان (١، ٤) بمستوى عالي جداً، وبمتوسطات (٤.٣٩؛ ٤.٢٢) على الترتيب، حيث جاءت العبارة رقم (١) في الترتيب الأول، ونصت على "استخدام وسائل التواصل الإلكتروني (الإيميل، برامج الاتصال، شبكات التواصل) بطريقة واعية"، يليها العبارة رقم (٤) في الترتيب الثاني، وقد نصت على "التعامل مع التطبيقات الرقمية (مثل: الفيس بوك، تويتر، إنستجرام ...) بكفاءة".

بينما جاءت العبارتان (٣، ٢) في الترتيب الأخير بمستوى عالي، بمتوسطات حسابية (٤.١٧؛ ٤.٠١)، وقد نصت العبارة (٣) على "استخدام برامج وتقنيات الاتصال الرقمي في الاتصالات المتزامنة وغير المتزامنة"، وجاءت العبارة (٢) في الترتيب الأخير ونصت على "الحرص على تطبيق التعلم التشاركي والتعاوني بين طالباتي عبر التطبيقات الرقمية".

ويُعزى المستوى العالي جداً لمهارات الاتصال الرقمي إلى انتشار التطبيقات الرقمية التي سهلت التواصل، وأصبحت متاحة في جميع أجهزة الهواتف المحمولة، ولها نسخ تطبيقية للاستخدام على أجهزة الحاسب، وفضلاً عن تنوعها، فإنها تتيح العديد من الخيارات المميزة التي لا تملكها أنظمة الاتصال التقليدية، ويمكن ربطها عبر الأجهزة المختلفة، واستخدامها تزامنياً وغير تزامني، كما يمكن إنشاء مجموعات اتصال خاصة، وعقد الملتقيات والاجتماعات وتحميل

الملفات ومشاركتها وغيرها من الميزات والخصائص التي تجذب معظم الناس لاستخدامها، وتمكن المعلمات من استخدامها في العملية التعليمية، لذلك أصبحت وسائل الاتصال الرقمي عملية جداً، وفعالة، وتحقق العديد من الأهداف الشخصية والمهنية والاجتماعية فضلاً عن كونها أدوات ووسائل اقتصادية إلى حدٍ كبير، لذلك ظهر مستوى المعلمات لمهاراتها عالية جداً.

وتتفق هذه النتائج مع دراسات (ساري والحربي، ٢٠٢١؛ عافشي، ٢٠٢٢؛ المومني، ٢٠١٩) التي أظهرت نتائجها أن مستوى مهارات الاتصال والتواصل الرقمي أو توفر معاييره لدى المعلمين والمعلمات أو وعيهم به أو تفعيلهم لمهاراته ومعاييره كان بدرجة عالية، بينما تختلف مع نتائج دراسة (السحيم وآل إبراهيم، ٢٠١٩) التي أظهرت أنه كان بدرجة متوسطة.

٥.محور الأمن الرقمي:

جدول (١١) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية
ومستوى عبارات محور الأمن الرقمي مرتبة تنازلياً

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المستوى
٤	تجنب مشاركة المعلومات الخاصة في حسابات مواقع الشبكات الاجتماعية (مثل: فيس بوك، توتير وغيرها).	٤.٤٠	٠.٨١٥	١	عالي جداً
١	استخدام كلمات مرور قوية لحماية الأجهزة والصفحات الإلكترونية.	٤.٣٦	٠.٧٥٩	٢	عالي جداً
٨	مراعاة حقوق التأليف والنشر الإلكتروني والملكية الفكرية.	٤.٣٤	٠.٧٨٨	٣	عالي جداً
٣	تجنب الدخول للمواقع والصفحات غير الآمنة.	٤.٣١	٠.٨٣١	٤	عالي جداً
٧	تجنب فتح أي روابط أو ملفات إلكترونية مجهولة المصدر غير موثوق بها.	٤.٢٩	٠.٧٧٦	٥	عالي جداً
٢	استخدام برامج حماية أصلية للحفاظ على أمن أجهزتي الرقمية.	٤.٢١	٠.٧٦٧	٦	عالي جداً
٦	تحديث نظام التشغيل في الأجهزة الرقمية بشكلٍ دوري ومنتظم.	٤.٠٩	٠.٩٤٨	٧	عالي
٥	عمل نسخة احتياطية من البيانات المهمة في قرص صلب خارجي.	٣.٥٥	١.٠٨٣	٨	عالي
الدرجة الكلية لمحور الأمن الرقمي		**٤.١٩**	**٠.٦٠٠**	**عالي**	

يتبين من نتائج الجدول (١١) أن مستوى مهارات الأمن الرقمي لمعلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية كان عالياً، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي للمحور (٤.١٩) بانحراف معياري بلغت قيمته (٠.٦٠٠)، وأما على مستوى العبارات فقد ظهرت ست عبارات بمستوى عالي جداً، وعبارتان بمستوى عالي، بمتوسطات حسابية تدرجت بين (٣.٥٥–٤.٤٠).

وحصلت العبارات (٤، ١، ٨) على أعلى المتوسطات الحسابية في المحور والتي تدرجت بين (٤.٣٤–٤.٤٠)، بمستويات عالية جداً، حيث جاءت العبارة رقم (٤) في الترتيب الأول، وقد نصت على "تجنب مشاركة المعلومات الخاصة في حسابات مواقع الشبكات الاجتماعية

(مثل: فيس بوك، توتير وغيرها)"، ثم العبارة رقم (١) في الترتيب الثاني، ونصت على "استخدام كلمات مرور قوية لحماية الأجهزة والصفحات الإلكترونية"، وجاءت العبارة (٨) في الترتيب الثالث، وقد نصت على "مراعاة حقوق التأليف والنشر الإلكتروني والملكية الفكرية".

وتدرجت العبارات بمتوسطات حسابية متقاربة، ومستويات عالية وعالية جداً، حيث جاءت العبارات (٢، ٦، ٥) في الترتيب الأخير، إذ ظهرت العبارة (٢) بمستوى عالي جداً، ونصت على "استخدام برامج حماية أصلية للحفاظ على أمن أجهزتي الرقمية"، وجاءت العبارة (٦) في الترتيب قبل الأخير بمستوى عالي، ونصت على "تحديث نظام التشغيل في الأجهزة الرقمية بشكلٍ دوري ومنتظم"، وأخيراً العبارة (٥) التي ظهرت بمستوى عالي ونصت على "عمل نسخة احتياطية من البيانات المهمة في قرص صلب خارجي".

وقد يرجع المستوى العالي لمهارات الأمن الرقمي إلى التثقيف وانتشار الوعي بالأمن السيبراني، والتأكيد على حفظ وحماية معلومات الاستخدام الشخصية من خلال الرسائل التوعوية المستمرة، وزيادة البرامج الإعلامية، والنشاط الكبير لمتخصصي الأمن السيبراني عبر وسائل التواصل الاجتماعي، فضلاً عن أن التطبيقات الحكومية والبنكية تؤكد باستمرار لمستخدميها على عنصر الأمن وحماية المعلومات، وتستخدم تشفيرات ثنائية، وهو ما ينعكس إيجاباً على وعي المستخدمين، كما تُعد تجارب وقصص وقضايا الاختراقات المعلوماتية محفزاً مهماً لاستخدام برامج حماية على الأجهزة، وتحديث أنظمة التشغيل باستمرار، وحماية الأجهزة والصفحات الشخصية باستخدام كلمات مرور قوية، وحفظ نسخ احتياطية من البيانات، وتجنب فتح الروابط وتحميل ومشاركة الملفات مجهولة المصدر، او دخول المواقع والصفحات الضارة.

وتتفق هذه النتائج مع دراسات (ساري والحربي، ٢٠٢١؛ السحيم وآل إبراهيم، ٢٠١٩؛ عافشي، ٢٠٢٢؛ المومني، ٢٠١٩) التي أظهرت نتائجها أن مستوى مهارات الأمن الرقمي أو توفر معاييره لدى المعلمين والمعلمات أو وعيهم به أو تفعيلهم لمهاراته ومعاييره لدى الطلاب والطالبات كان بدرجة عالية.

عرض ومناقشة نتائج السؤال الثاني:

للإجابة عن السؤال الثاني الذي نص على: هل توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0,05$) بين متوسطات استجابات أفراد العينة على أداة الدراسة تُعزى لاختلاف: المؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة في التدريس، وعدد الدورات التدريبية في المواطنة الرقمية؟ تم استخدام اختبار مان وتني Mann Whitney U للكشف عن الفروق تبعاً لاختلاف المؤهل

العلمي، واختبار كروسكال واليس Kruskal-Wallis للكشف عن الفروق تبعاً لاختلاف المؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة، وعدد الدورات التدريبية، وقد تم استخدام اختبارات لا معلميه بسبب عدم اعتدالية توزيع بيانات المتغيرات الثلاثة، وفيما يلي توضيح النتائج:

١. الفروق تبعاً لاختلاف المؤهل العلمي:

جدول (١٢) نتائج اختبار مان وتني (Mann-Whitney)
بين الاستجابات وفقاً لاختلاف المؤهل العلمي

المحاور	المؤهل	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	Mann-Whitney U	Wilcoxon W	قيمة (Z)	مستوى الدلالة
الوصول الرقمي	بكالوريوس	٧٠	٣٨.٠٢	٢٦٦١.٥	١٧٦.٥	٢٦٦١.٥	١.٢١٧-	٠.٢٢٤ غير دالة
	دراسات عليا	٧	٤٨.٧٩	٣٤١.٥				
السلوك الرقمي	بكالوريوس	٧٠	٣٨.٨٩	٢٧٢٢.٥	٢٧٣.٥	٢٧٢٢.٥	٠.١٣٤-	٠.٨٩٤ غير دالة
	دراسات عليا	٧	٤٠.٠٧	٢٨٠.٥				
الثقافة الرقمية	بكالوريوس	٧٠	٣٨.٢٨	٢٦٧٩.٥	١٩٤.٥	٢٦٧٩.٥	٠.٨٩٨-	٠.٣٦٩ غير دالة
	دراسات عليا	٧	٤٦.٢١	٣٢٣.٥				
الاتصال الرقمي	بكالوريوس	٧٠	٣٨.٧١	٢٧٠٩.٥	٢٢٤.٥	٢٧٠٩.٥	٠.٣٦٨-	٠.٧١٣ غير دالة
	دراسات عليا	٧	٤١.٩٣	٢٩٣.٥				
الأمن الرقمي	بكالوريوس	٧٠	٣٨.٧٣	٢٧١١.٠	٢٢٦.٠	٢٧١١.٠	٠.٣٣٨-	٠.٧٣٥ غير دالة
	دراسات عليا	٧	٤١.٧١	٢٩٢.٠				
مهارات المواطنة الرقمية ككل	بكالوريوس	٧٠	٣٨.٣٤	٢٦٨٣.٥	١٩٨.٥	٢٦٨٣.٥	٠.٨٢٤-	٠.٤١٠ غير دالة
	دراسات عليا	٧	٤٥.٦٤	٣١٩.٥				

يتضح من نتائج الجدول (١٢) عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات الاستجابات في تقدير مستوى مهارات المواطنة الرقمية تُعزى لاختلاف المؤهل العلمي، سواء في المحاور الفرعية الخمسة أو في الدرجة الكلية لمهارات المواطنة الرقمية، حيث بلغت قيم z (-١.٢١٧؛ -٠.١٣٤؛ -٠.٨٩٨؛ -٠.٣٦٨؛ -٠.٣٣٨؛ -٠.٨٢٤) بمستويات دلالة أكبر من (٠.٠٥) بلغت قيمتها (٠.٢٢٤؛ ٠.٨٩٤؛ ٠.٣٦٩؛ ٠.٧١٣؛ ٠.٧١٣؛ ٠.٧٣٥؛ ٠.٤١٠) على الترتيب.

وقد يرجع سبب عدم وجود فروق دالة إلى أن كل من برامج البكالوريوس والدراسات العليا في الجامعات لا تفرد مقررات أو تطبيقات خاصة للمواطنة الرقمية وتنمية مهاراتها، لذلك لم يكن للمؤهل تأثير في مستوى مهارات المواطنة الرقمية للمعلمات.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراستي (ساري والحربي، ٢٠٢١؛ عافشي، ٢٠٢٢) اللتين أظهرتا عدم وجود فروق تُعزى لاختلاف المؤهل العلمي للمعلمين والمعلمات.

٢. الفروق تبعاً لاختلاف عدد سنوات الخبرة:

جدول (١٣) نتائج اختبار (Kruskal-Wallis)

للفروق في امتلاك مهارات المواطنة الرقمية تبعاً لاختلاف عدد سنوات الخبرة

المحاور	عدد سنوات الخبرة	العدد	متوسط الرتب	كاى تربيع	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الوصول الرقمي	أقل من ٥ سنوات	١٣	٤٧.٥٨	٥.٣١٣	٢	٠.٠٧٠ غير دالة
	من ٥ لأقل من ١٠ سنوات	١٦	٤٥.٦٣			
	من١٠ سنوات فأكثر	٤٨	٣٤.٤٧			
الثقافة الرقمية	أقل من ٥ سنوات	١٣	٤٣.١٩	٢.٨٤٢	٢	٠.٢٤١ غير دالة
	من ٥ لأقل من ١٠ سنوات	١٦	٤٥.٤٤			
	من١٠ سنوات فأكثر	٤٨	٣٥.٧٢			
السلوك الرقمي	أقل من ٥ سنوات	١٣	٥٣.٦٥	٧.٢٠٨	٢	٠.٠٢٧ دالة*
	من ٥ لأقل من ١٠ سنوات	١٦	٣٩.٢٨			
	من١٠ سنوات فأكثر	٤٨	٣٤.٩٤			
الاتصال الرقمي	أقل من ٥ سنوات	١٣	٤٧.٠٨	٦.٢٧٥	٢	٠.٠٤٣ دالة*
	من ٥ لأقل من ١٠ سنوات	١٦	٤٧.١٦			
	من١٠ سنوات فأكثر	٤٨	٣٤.٠٩			
الأمن الرقمي	أقل من ٥ سنوات	١٣	٤٢.٣١	٣.٨٨٩	٢	٠.١٤٣ غير دالة
	من ٥ لأقل من ١٠ سنوات	١٦	٤٧.٤١			
	من١٠ سنوات فأكثر	٤٨	٣٥.٣٠			
مهارات المواطنة الرقمية ككل	أقل من ٥ سنوات	١٣	٤٦.٩٢	٤.٨٩٧	٢	٠.٠٨٦ غير دالة
	من ٥ لأقل من ١٠ سنوات	١٦	٤٥.٦٩			
	من١٠ سنوات فأكثر	٤٨	٣٤.٦٣			

* دالة عند مستوى (٠.٠٥)

تشير نتائج الجدول (١٣) إلى عدم وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) بين متوسطات الاستجابات حول مستوى مهارات المواطنة الرقمية في المحاور الثلاثة: الوصول الرقمي، والثقافة الرقمية، والأمن الرقمي، والدرجة الكلية، تُعزى لاختلاف عدد سنوات الخبرة، حيث بلغت قيم كاي تربيع (٥.٣١٢؛ ٢.٨٤٢؛ ٣.٨٨٩؛ ٤.٨٩٧) بمستويات دلالة أكبر من (٠.٠٥) بلغت قيمتها (٠.٠٧٠؛ ٠.٢٤١؛ ٠.١٤٣؛ ٠.٠٨٦). بينما وجدت فروق في محوري: السلوك الرقمي، والاتصال الرقمي، حيث كانت قيم مستويات الدلالة أصغر من (٠.٠٥) إذا بلغت (٠.٠٢٧؛ ٠.٠٤٣)، ولتحديد اتجاهات الفروق تم إجراء المقارنات الثنائية باستخدام اختبار Dunn، ويوضح الجدول (١٤) والشكل (٢) النتائج:

جدول (١٤) نتائج اختبار Dunn للمقارنات الثنائية Pairwise Comparisons بين فئات الخبرة

المحاور	مستوى سنوات الخبرة	إحصاءة الاختبار	الانحراف المعياري	مستوى الدلالة
السلوك الرقمي	من١٠ سنوات فأكثر–من ٥ لأقل من ١٠ سنوات	٤.٣٤٤	٦.٤٣٨	١.٠٠٠
	من١٠ سنوات فأكثر–أقل من ٥ سنوات	١٨.٧١٦	٦.٩٧٣	*٠.٠٢٢
	من ٥ لأقل من ١٠ سنوات–أقل من ٥ سنوات	١٤.٣٧٣	٨.٣٢٧	٠.٢٥٣
الاتصال الرقمي	من١٠ سنوات فأكثر–أقل من ٥ سنوات	١٢.٩٨٣	٦.٩١٣	٠.١٨١
	من١٠ سنوات فأكثر–من ٥ لأقل من ١٠ سنوات	١٣.٠٦٣	٦.٣٨٣	٠.١٢٢
	أقل من ٥ سنوات–من ٥ لأقل من ١٠ سنوات	-٠.٠٧٩	٨.٢٥٦	١.٠٠٠

* دالة عند مستوى (٠.٠٥)

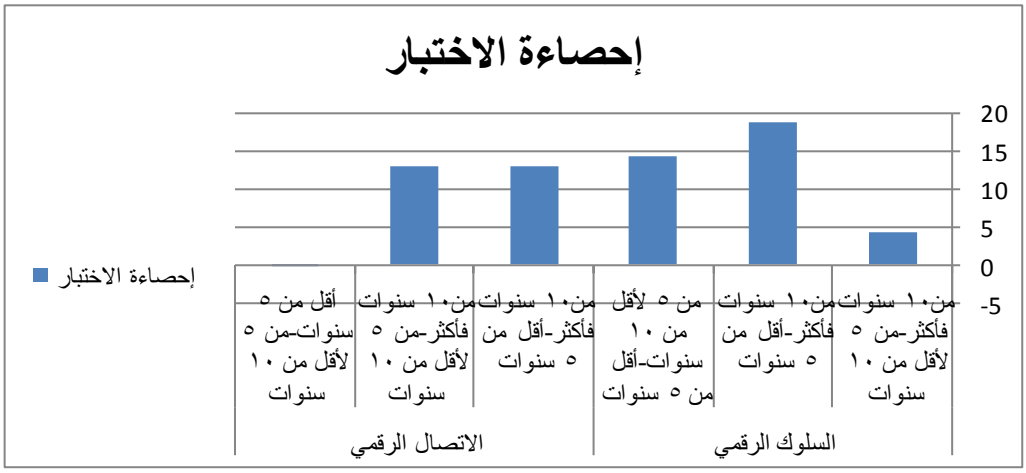

شكل (٢) تمثيل بياني للمقارنات الثنائية وإحصاءة الاختبار بين فئات الخبرة

أظهرت نتائج المقارنات الثنائية البعدية الموضحة بالجدول (١٤) والشكل (٢) أن الفروق الدقيقة في محور الاتصال الرقمي غير دالة إحصائياً، بينما كانت الفروق دالة في محور السلوك الرقمي، حيث تبين أنها بين فئتي الخبرة (من١٠ سنوات فأكثر–أقل من ٥ سنوات)، وبمراجعة قيم متوسطات الرتب الموضحة بجدول (١٣) تبين أن الفروق لصالح المعلمات ذوي الخبرة الأقل من ٥ سنوات، وقد يرجع السبب في اتجاه الفروق لصالحهن إلى أنه حديثات التعيين غالباً ما يهتممن باستخدام الشبكات والتطبيقات الرقمية في التنمية المهنية الذاتية والمساعدة في التدريس لإثبات كفاءتهن، باعتبارها مصادر مفتوحة وثرية بالخبرات المتنوعة، لذلك يحرصن على حسن إدارة وقتهن وضبط سلوكهن وأن يكن قدوة لطالباتهن عند استخدامها، فضلاً عن إدراكهن لأهمية الخصوصية، والأمانة العلمية، وحرصهن على توظيف التقنيات

الرقمية في العديد من الجوانب، مثل استقصاء الآراء باعتبارها أسرع وأكثر جودة وأنسب لمواكبة التطورات التربوية.

وتتفق نتائج الفروق على الدرجة الكلية ومعظم المحاور مع نتائج دراستي (المهيرات والرقاد، ٢٠٢٠؛ المومني، ٢٠١٩) اللتين أظهرتا عدم وجود فروق تعزى لاختلاف عد سنوات الخبرة، بينما تختلف مع نتائج دراسة ساري والحربي (٢٠٢١) التي أظهرت وجود فروق في محور السلوك الرقمي، لكنها كانت لصالح ذوي الخبرة من ١٠ سنوات فأكثر، في حين كانت في الدراسة الحالية لصالح ذوي الخبرة الأقل من ٥ سنوات.

٣. الفروق تبعاً لاختلاف عدد الدورات التدريبية في مهارات المواطنة الرقمية:

جدول (١٥)

نتائج اختبار (Kruskal-Wallis)

للفروق في امتلاك مهارات المواطنة الرقمية تبعاً لاختلاف عدد الدورات التدريبية

المحاور	عدد الدورات التدريبية	العدد	متوسط الرتب	كاى تربيع	درجة الحرية	مستوى الدلالة
الوصول الرقمي	لا يوجد	٢٨	٣١.٣٢	٧.٣٤٠	٢	٠.٠٢٥ دالة*
	من ١-٣ دورات	٣٢	٤٠.٠٠			
	أكثر من ٣ دورات	١٧	٤٩.٧٦			
الثقافة الرقمية	لا يوجد	٢٨	٣٢.٩٥	٦.٤٥٤	٢	٠.٠٤٠ دالة*
	من ١-٣ دورات	٣٢	٣٨.٣١			
	أكثر من ٣ دورات	١٧	٥٠.٢٦			
السلوك الرقمي	لا يوجد	٢٨	٣١.٤٦	٧.٨٦٧	٢	٠.٠٢٠ دالة*
	من ١-٣ دورات	٣٢	٣٩.٣٩			
	أكثر من ٣ دورات	١٧	٥٠.٦٨			
الاتصال الرقمي	لا يوجد	٢٨	٣١.١٤	٥.٧٢٩	٢	٠.٠٥٧ غير دالة
	من ١-٣ دورات	٣٢	٤٢.٥٣			
	أكثر من ٣ دورات	١٧	٤٥.٢٩			
الأمن الرقمي	لا يوجد	٢٨	٣٢.٨٢	٦.٨٤٢	٢	٠.٠٣٣ دالة*
	من ١-٣ دورات	٣٢	٣٨.٢٢			
	أكثر من ٣ دورات	١٧	٥٠.٦٥			
مهارات المواطنة الرقمية ككل	لا يوجد	٢٨	٣١.٠٩	٨.١٦٦	٢	٠.٠١٧ دالة*
	من ١-٣ دورات	٣٢	٣٩.٧٢			
	أكثر من ٣ دورات	١٧	٥٠.٦٨			

* دالة عند مستوى (٠.٠٥)

يتبين من نتائج الجدول (١٥) عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات الاستجابات حول مستوى مهارات المواطنة الرقمية في محور الاتصال الرقمي، تُعزى لاختلاف عدد الدورات

التدريبية في المواطنة الرقمية، بينما كانت الفروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) في المحاور الأربعة الأخرى: الوصول الرقمي، الثقافة الرقمية، السلوك الرقمي، الأمن الرقمي والدرجة الكلية، حيث بلغت قيم كاي تربيع للمحاور الأربعة والدرجة الكلية (٧.٣٤٠؛ ٦.٤٥٤؛ ٧.٨٦٧؛ ٦.٨٤٢؛ ٨.١٦٦) بمستويات دلالة أصغر من (٠.٠٥) بلغت قيمتها (٠.٢٥؛ ٠.٠٤٠؛ ٠.٠٢٠؛ ٠.٠٣٣؛ ٠.٠١٧). ولتحديد اتجاهات الفروق تم إجراء المقارنات الثنائية باستخدام اختبار Dunn، ويوضح الجدول (١٦) والشكل (٣) النتائج:

جدول (١٦)

نتائج اختبار Dunn للمقارنات الثنائية Pairwise Comparisons بين فئات التدريب

المحاور	عدد الدورات التدريبية	إحصاءة الاختبار	الانحراف المعياري	مستوى الدلالة
الوصول الرقمي	لا يوجد–من ١–٣ دورات	-٨.٦٧٩	٥.٧٧٣	٠.٣٩٨
	لا يوجد–أكثر من ٣ دورات	-١٨.٤٤٣	٦.٨٥٩	*٠.٠٢٢
	من ١–٣ دورات–أكثر من ٣ دورات	-٩.٧٦٥	٦.٦٩٥	٠.٤٣٤
الثقافة الرقمية	لا يوجد–من ١–٣ دورات	-٥.٣٦٦	٥.٧٦١	١.٠٠٠
	لا يوجد–أكثر من ٣ دورات	-١٧.٣١٨	٦.٨٤٥	*٠.٠٣٤
	من ١–٣ دورات–أكثر من ٣ دورات	-١١.٩٥٢	٦.٦٨١	٠.٢٢١
السلوك الرقمي	لا يوجد–من ١–٣ دورات	-٧.٩٢٦	٥.٧٧١	٠.٥٠٩
	لا يوجد–أكثر من ٣ دورات	-١٩.٢١٢	٦.٨٥٧	*٠.٠١٥
	من ١–٣ دورات–أكثر من ٣ دورات	-١١.٢٨٦	٦.٦٩٣	٠.٢٧٥
الأمن الرقمي	لا يوجد–من ١–٣ دورات	-٥.٣٩٧	٥.٧٦٤	١.٠٠٠
	لا يوجد–أكثر من ٣ دورات	-١٧.٨٢٦	٦.٨٤٩	*٠.٠٢٨
	من ١–٣ دورات–أكثر من ٣ دورات	-١٢.٤٢٨	٦.٦٨٥	٠.١٨٩
مهارات المواطنة الرقمية ككل	لا يوجد–من ١–٣ دورات	-٨.٦٢٩	٥.٧٨٩	٠.٤٠٨
	لا يوجد–أكثر من ٣ دورات	-١٩.٥٨٧	٦.٨٧٨	*٠.٠١٣
	من ١–٣ دورات–أكثر من ٣ دورات	-١٠.٩٥٨	٦.٧١٤	٠.٣٠٨

* دالة عند مستوى (٠.٠٥).

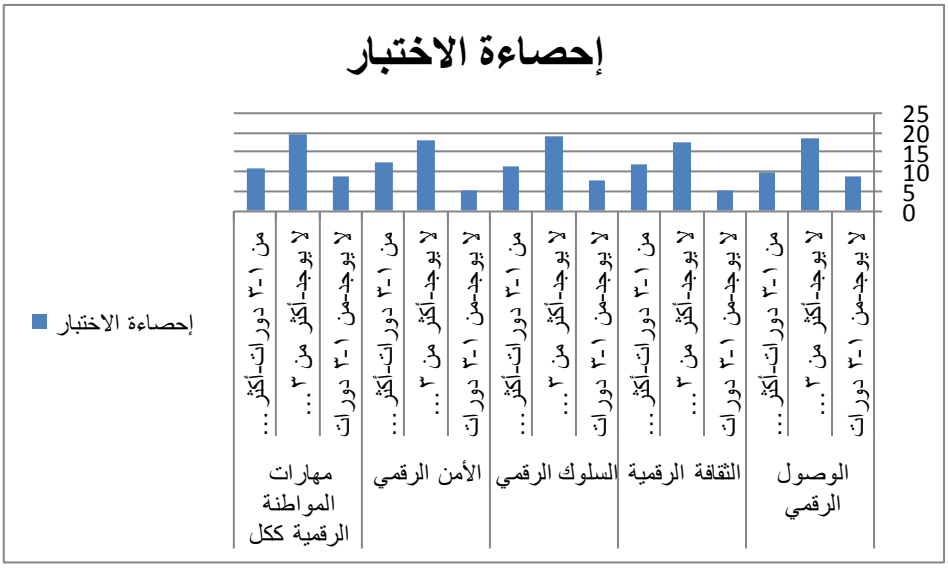

شكل (٣) تمثيل بياني للمقارنات الثنائية وإحصاءة الاختبار بين فئات التدريب

أظهرت نتائج المقارنات الثنائية البعدية الموضحة بالجدول (١٦) والشكل (٣) أن الفروق الدقيقة في المحاور الأربعة وفي الدرجة الكلية كانت بين فئتي (لا يوجد دورات–وأكثر من ٣ دورات)، وبمراجعة قيم متوسطات الرتب الموضحة بجدول (١٥) تبين أن الفروق لصالح المعلمات اللواتي حضرن أكثر من ٣ دورات، وقد يرجع السبب في اتجاه الفروق للأكثر من ٣ دورات إلى فاعلية الدورات التدريبية وارتباطها المباشر بمهارات المواطنة الرقمية المتضمنة في هذه المحاور، وتكامل الدورات التدريبية، مما جعل لزيادة عددها أثر في تحسين مستوى مهارات المواطنة الرقمية للمعلمات.

ولم تتناول الدراسات السابقة متغير الدورات التدريبية في المواطنة الرقمية ضمن المتغيرات المؤثرة في مستوى مهارات المواطنة الرقمية لدى المعلمين والمعلمات.

ملخص نتائج الدراسة، والتوصيات، والمقترحات:

أولاً– ملخص نتائج الدراسة:

توصلت الدراسة للنتائج الآتية:

١. تبين أن مستوى مهارات المواطنة الرقمية لمعلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية ككل كان عالياً، وأما على مستوى المحاور، فقد اتضح أن مستوى مهارات: السلوك الرقمي، والاتصال

الرقمي كان عالياً جداً، بينما كان مستوى مهارات: الأمن الرقمي، الوصول الرقمي، والثقافة الرقمية عالياً.

٢. توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات استجابات أفراد العينة على أداة الدراسة تُعزى لاختلاف عدد سنوات الخبرة في التدريس في محور السلوك الرقمي لصالح المعلمات ذوي الخبرة الأقل من ٥ سنوات، كما وجدت فروق تُعزى لاختلاف عدد الدورات التدريبية في المواطنة الرقمية في جميع المحاور والدرجة الكلية باستثناء محور الاتصال الرقمي، لصالح المعلمات اللواتي حضرن أكثر من ٣ دورات؛ بينما لم تظهر النتائج فروق دالة إحصائياً تُعزى لاختلاف المؤهل العلمي.

ثانيًا– التوصيات:

يمكن تقديم بعض التوصيات في ضوء النتائج التي تم التوصل لها:

١. توجيه مديرات المدارس الثانوية إلى تعزيز مهارات المواطنة الرقمية لدى معلمات اللغة العربية، وتحفيزهن على المحافظة على مستواها العالي، وتشجيعهن على تطبيقها عملياً أثناء التدريس، والاسهام في تنميتها لدى الطالبات من خلال الأنشطة والتدريبات والتوجيهات والإرشادات التطبيقية أثناء استخدام التقنيات الرقمية في العملية التعليمية.

٢. توظيف الأساليب الإشرافية في تمكين معلمات اللغة العربية رقمياً، حيث يمكن لمشرفات اللغة العربية تفعيل تبادل المعارف والخبرات الرقمية بين المعلمات من خلال المجموعات المهنية على شبكات التواصل الاجتماعي، وتزويد المعلمات بالمستجدات المتعلقة بالمواطنة الرقمية، وكيفية تفعيل مهاراتها ومعاييرها في دروس اللغة العربية.

٣. إثراء مقررات اللغة العربية في المرحلة الثانوية بمهارات ومعايير المواطنة الرقمية، وهو ما يسمح للمعلمات بتفعيل مهاراتهن عملياً أثناء الدروس، ونقل خبرتهن ومعارفهن للطالبات وتدريبهن عليها تطبيقياً.

٤. الرصد المستمر من قبل إدارات التدريب التربوي، ومشرفات اللغة العربية، للاحتياجات التدريبية لمعلمات اللغة العربية المتعلقة بمهارات المواطنة الرقمية، مع رصد مستجدات هذا المجال، خاصة فيما يتعلق بتطبيقات المواطنة الرقمية في الدرس اللغوي، والتخطيط لإكساب مهاراتها المستجدة للمعلمات، وذلك على اعتبار أن المعرفة الرقمية ومهاراتها سريعة التجدد.

٥. إعداد منصة رقمية لمعلمات اللغة العربية، وتزويدها بروابط وتقسيمات للمعاجم اللغوية والمواد والتطبيقات المتصلة باللغة العربية وتعليمها، مع تزويدها ببنك رقمي للوسائط الرقمية مصنف وفقاً للمراحل، والمقررات، والدروس، بما يسهل على المعلمات الوصول

الرقمي لمصادر تعليم اللغة العربية وتوظيفها في التدريس، إضافة إلى مشاركة تجارب المعلمات المميزة، وتبادل الخبرات بينهن، وهو ما يُعد في الوقت ذاته تفعيلاً للعديد من معايير المواطنة الرقمية وترسيخاً وتعزيزاً وتنمية لمهاراتها.

٦. استدامة التثقيف ونشر الوعي الرقمي في المدارس، والتأكيد على حماية وأمن المعلومات، وإشراك المعلمات في هذه الأنشطة التوعوية والتثقيفية، تحفيزاً لهن وتشجيعاً على الاستمرار في تحسين وتطوير ثقافتهن الرقمية، والاسهام في تنميتها لدى منسوبات المدارس والطالبات.

٧. تفعيل استخدام تطبيقات التواصل الرقمي في العملية التعليمية، وفي التواصل الرسمي على مستوى الإدارة المدرسية والإشراف التربوي، وبين المعلمات وبعضهن، وبينهن وبين الطالبات، للإسهام في تطبيق وترسيخ معايير ومهارات المواطنة الرقمية في البيئة التعليمية.

ثالثًا– المقترحات:

في ضوء نتائج الدراسة وتوصياتها، يمكن اقتراح بعض الدراسات العلمية التي يتوقع أن تثري موضوع الدراسة وتستكمل الجهود البحثية، وتفتح آفاقاً جديدة للبحث العلمي في هذا المجال:

١. دور معلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية في تعزيز المواطنة الرقمية من وجهة نظر الطالبات.

٢. العوامل المؤثرة على تفعيل معلمات المرحلة الثانوية لمعايير المواطنة الرقمية في تدريس اللغة العربية.

٣. الحاجات التدريبية اللازمة لمعلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية في ضوء مهارات المواطنة الرقمية والتحول الرقمي بالمملكة العربية السعودية.

المراجع

أبو حجر، أشرف شوقى صديق. (٢٠١٩). *تنمية المواطنة الرقمية لدى طلاب الجامعات المصرية فى ضوء التحديات التكنولوجية المعاصرة*، جامعة مدينة السادات، المكتبة المركزية بالسادات.

إسماعيل، عبدالرؤوف. (٢٠١٨). *المدينة الذكية: استراتيجية دعم التحول الرقمي*. دار روابط للنشر وتقنية المعلومات ودار الشقري للنشر.

آل غرسان، عبدالله. (٢٠١٩). *إطلاق برنامج التدريب الصيفي للمعلمين والمعلمات اليوم*. صحيفة الرياض، http://alriyadh.com/1753881.

بدوي، علا محمد على. (٢٠٢٢). ثقافة المواطنة الرقمية في ضوء التحول الرقمي. *مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية، ١٠* (١)، ٣٩-٥٨.

تربان، ماجد سالم، ومصطفى، بتول السيد. (٢٠٢١). *إعلام المواطنة*، عمان، دار الجنان للنشر والتوزيع.

جامعة الملك خالد. (٢٠١٨، ديسمبر، ٤-٦). *توصيات المؤتمر الدول لتقويم التعليم مهارات المستقبل .. تنميتها وتقويمها"* . المنعقد في جامعة الملك خالد، الرابط، https://icee.eec.gov.sa

جامعة سوهاج. (٢٠١٩، نوفمبر، ٢٧-٢٨). *توصيات المؤتمر الدولى" المعلم ومتطلبات العصر الرقمي: ممارسات وتحديات"* . المنعقد في جامعة سوهاج، الرابط، https://moyomoal.wixsite.com/educonfsohag

الجزار، هالة حسن. (٢٠١٤). دور المؤسسة التربوية فى غرس قيم المواطنة الرقمية : تصور مقترح. *مجلة دراسات عربية فى التربية وعلم النفس*،٥٦ (٣)، ٣٨٥-٤١٨.

الحصري، كامل دسوقى. (٢٠١٦). مستوى معرفة معلمى الدراسات الاجتماعية بأبعاد المواطنة الرقمية وعلاقته ببعض المتغيرات. *المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية*، (٨)، ٨٩-١٤١.

الدهشان، جمال على خليل، والفويهى، هزاع عبدالكريم. (٢٠١٥). المواطنة الرقمية مدخلاً لمساعدة أبناءنا على الحياة في العصر الرقمي. *مجلة كلية التربية بجامعة المنوفية*،٣٠ (٤)، ١-٤١.

الرشيدي، عبدالرحمن شامخ. (٢٠٢١). دور معلمى المرحلة الثانوية فى تعزيز قيم المواطنة الرقمية لمواجهة ظاهرة التلوث الثقافى لدى طلبة المرحلة الثانوية بدولة الكويت. *مجلة كلية التربية بدمياط*، ٣٦ (٧٧)،١-٤٧.

ساري، عبير أحمد، والحربى، هناء عيد ماطر. (٢٠٢١). مستوى مهارات المواطنة الرقمية لدى طالبات ومعلمات المرحلتين المتوسطة والثانوية بالمدينة المنورة. *المجلة العربية للتربية النوعية*، ٥ (١٩)، ٣٣٩-٣٨٨.

السحيم، أمانى بنت عبدالله، وآل إبراهيم، أمل بنت عبدالله. (٢٠١٩). مدى تفعيل معلمات الحاسب لمعايير المواطنة الرقمية فى المرحلة الثانوية. *المجلة التربوية الدولية المتخصصة بدار سمات للدراسات والأبحاث، مج ٨*(٤)، ١-١٢.

سليمان، عبدالرحمن سيد. (٢٠١٤). *مناهج البحث*. القاهرة، عالم الكتب .

السيد، عبدالعال عبدالله. (٢٠١٨). أثر اختلاف نمطى الأنفوجرافيك الثابت والمتحرك فى تنمية مهارات المواطنة الرقمة لدى طلبة المعاهد العليا للحاسبات. *تكنولوجيا التربية- دارسات وبحوث- الجمعية العلمية لتكنولوجيا التربية*، (٣٥)، ١-٥٢.

صادق، محمد فكري فتحى. (٢٠١٩). دور الجامعة فى تحقيق أبعاد المواطنة الرقمية لدى طلابها فى ضوء التحديات المعاصرة (دراسة تحليلية). *مجلة كلية التربية بنها*، ٣ (١٣٠)، ٥٨-٩١.

الصمادي، هند سمعان إبراهيم. (٢٠١٧).تصورات طلبة جامعة القصيم نحو المواطنة الرقمية: دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة القصيم. *مجلة دراسات نفسية وتربوية: مخبر تطوير الممارسات النفسية والتربوية، جامعة قاصدي مرباح*، (١٨) ، ١٧٥-١٨٤.

طوالبة، هادي محمد غالب. (٢٠١٧). المواطنة الرقمية فى كتب التربية الوطنية والمدنية: دراسة تحليلية، *المجلة الأردنية في العلوم التربوية بجامعة اليرموك*، ١٣ (٣)، ٢٩١-٣٠٨.

عافشي، ابتسام عباس. (٢٠٢٢). مستوى الوعى بأبعاد المواطنة الرقمية لدى معلمات اللغة العربية ومشرفاتها التربويات بمدينة الرياض. *مجلة العلوم التربوية*، ٨(١)، ٣٧٧-٤١٤.

عبد العاطى، حمادة رشدى. (٢٠٢١). *المواطنة الرقمية في السياق التربوي*. الأردن، دار الجنان للنشر والتوزيع.

العتيق، هيلة عتيق إبراهيم. (٢٠٢٠). دور المدارس الثانوية السعودية فى تعزيز المواطنة الرقمية لطالباتها، *مجلة كلية التربية بالمنصورة*. ٣ (١١٠)، ٤٧٨-٥٠١.

العقاد، ثائرة عدنان محمد. (٢٠١٧). *تصور مقترح لتمكين المعلمين بمدارس وزارة التربية والتعليم الفلسطينية نحو توظيف متطلبات المواطنة الرقمية في التعليم*. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.

القايد، مصطفى. (٢٠١٤). *مفهوم المواطنة* الرقمية Digital Citizenship . تعليم جديد. http://www.new-educ.com/definition-of-digital-citizenship

مجاهد، فايزة أحمد الحسينى، وسليمان، محمد عبدالمنعم. (٢٠٢٢). *المواطنة: المحلية–العالمية–الرقمية*. مصر، دار التعليم الجامعى.

محروس، غادة كمال. (٢٠١٨). مستوى معرفة معلمات رياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية بأبعاد المواطنة الرقمية. *مجلة البحث العلمي في التربية، ١٩* (٥)، ٥١٥–٥٤٧.

مركز إثراء المعرفة للمؤتمرات والأبحاث والنشر العلمى.(٢٠٢٢). *المؤتمر الدولى الثالث لمستقبل التعليم الرقمى فى الوطن العربى*. المنعقد عن بعد عبر منصة زووم في الفترة من ٢١ –٢٣ اكتوبر، مكة المكرمة، المملكة العربية السعودية.

الملاح، تامر المغاوري. (٢٠١٧). *المواطنة الرقمية " تحديات وآمال"*، القاهرة، دار السحاب للنشر والتوزيع.

المهيرات، نورة توفيق، والرقاد، عبير محمود. (٢٠٢٠). دور معلمى التربية الوطنية والمدنية فى تعزيز قيم المواطنة الرقمية لدى طلبتهم من وجهة نظر المعلمين. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، ٢٨* (٤)، ٢٥٨–٢٧٦.

المومني، محمد عمر عيد. (٢٠١٩). درجة ممارسة معلمى التربية المهنية فى الأردن لمهارات المواطنة الرقمية. *مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية– جامعة الشهيد حمّه لخضر الوادى، ١٠* (١)، ٥٥–٦٩.

الهادي، محمد محمد. (٢٠٢١). *الذكاء الاصطناعي معالمه وتطبيقاته وتأثيراته التنموية والمجتمعية*. مصر، الدار المصرية اللبنانية.

Ribble, M. (2011). Digital Citizenship in Schools (2nd ed). *International Society for Technology in Education.*

Ribble, M., & Bailey, G. (2007). *Digital Citizenship in Schools.* Washington, DC: ISTE. ISBN:978-1-56484-232-9.

Wang, X., & Xing, W. (2018). Exploring the influence of parental involvement and socioeconomic status on A. A path modeling digital citizenship: approach. *Journal of Educational Technology & teen Society, 21*(1),186-199.